الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

جامعة محمد خيضر–بسكرة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية

Université Mohamed KHIDHER -Biskra
Faculté des Sciences Economiques, Commerciales et des Sciences de Gestion
Département des Département séance

الموضـــــــــــــــــــوع

التركيز الصناعي في خلق القيمة المضافة

دراسة حالة "مؤسسة فرادي بزريبة الوادي فرع- بسكرة-"

مذكرة مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر

تخصص: اقتصاد وتسيير مؤسسات

إعدد الطالب
إسلام بن عمار

الأستاذ المشرف:
وليد صيفي

لجنة المناقشة

الرقم	أعضاء اللجنة	الرتبة	الصنفة	مؤسسة الانتماء
1	نعمون ايمان	أ.م.أ	رئيسا	جامعة بسكرة
2	وليد صيفي	أ.م.أ	مشرفا	جامعة بسكرة
3	السبتي لطفية	أ.م.أ	مناقشا	جامعة بسكرة

السنة الجامعية: 2020-2021

الأهداء

أهدي ثمرة هذا العمل إلى أمي وأبي قرة عيني ، فبفضل دعائهم وفقني الله في إنجاز هذا العمل

حفظها الله وأطال في عمرهم

إلى سندي في الحياة إخوتي وأخواتي الأعزاء حفظهم الله

إلى كل من إرتشفت معهم كأس المحبة والأخوة والصداقة وكان لي معهم أغلى الذكريات وأجمل اللحضات

شكر وعرفان

الحمد الله الذي وفقنا ويسر لنا وكتب لنا الثبات والصبر لإتمام هذا العمل نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف ــ وليد صيفي ــ الذي كان لنا سندا لنجاح هذا البحث .

كما نتوجه بالشكر إلى جميع أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وإلى كل من ساهم في إنجاز هذا البحث عن قريب أو بعيد

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تركيز وخلق القيمة المضافة إلى صناعات ذات قيمة مضافة عالية ومتوسطة ومتدنية وفقاُ لأسلوب إحصائي دقيق ، كما هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل المؤثرة في القيمة المضافة للمختلف الصناعات. وقد صميم استمارة على بناء مقابلة موجهة لأصحاب الصناعات في مؤسسة فرادي بزريبة الواد بسكرة لتحقيق أهداف الدراسة.

Summary

Cette étude visait à cibler et à créer de la valeur ajoutée pour les industries à haute et moyenne valeur ajoutée.

L'étude visait également à identifier les facteurs affectant la valeur ajoutée des différentes industries. Il a créé un formulaire sur la construction d'un entretien destiné aux fabricants de la Fondation faradi à Al-Wad baskra pour atteindre les objectifs de l'étude.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
صفحة الواجهة	/
صفحة فارغة	/
المحتويات	/
الإهداء	أ
ملخص	ب
Summary	ج
فهرس المحتويات	د
قائمة الاشكال. الجداول.	ه
مقدمة	ع
الفصل الأول: **ماهية التركيز الصناعي**	7
تمهيد	8
المبحث الأول: أساسيات التركيز الصناعي	9
المطلب الأول: مفهوم التركيز الصناعي ومقياسه	10
المطلب الثاني: أهمية مقياس التركيز الصناعي	11
المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في مستوى التركيز الصناعي	12
المبحث الثاني : أسباب ومشاكل التركيز الصناعي	12
المطلب الأول: أسباب التركيز الصناعي	12
المطلب الثاني: مشاكل قياس التركيز الصناعي	14
المطلب الثالث: تطور مفهوم ودراسات التركز الصناعي	14
خلاصة الفصل الأول	14
الفصل الثاني: ماهية خلق القيمة المضافة وعلاقتها بالتركيز الصناعي	15
تمهيد	17
المبحث الأول: ماهية خلق القيمة المضافة	17
المطلب الأول: تعريف خلق القيمة المضافة	18

المطلب الثاني: مزايا ومحددات استخدام القيمة الاقتصادية المضافة	19
المطلب الثالث: أهمية خلق القيمة المضافة ومصادرها	20
المبحث الثاني: أثر تركيز الصناعي وعلاقته في خلق القيمة المضافة	24
المطلب الأول: خطوات تساهم في الوصول إلى تركيز صناعي لخلق قيمة المضافة فعالة	25
المطلب الثاني: التركيز الصناعي وعلاقته خلق بالقيمة المضافة	26
خلاصة الفصل الثاني	27
الفصل الثاني: **الدراسة الميدانية.**	28
تمهيد	29
الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمؤسسة فرادي بزريبة الوادي فرع- بسكرة-	30
تمهيد	31
المبحث الاول الطريقة والادوات	32
المطلب الأول: الطريقة المستعملة في جمع المعلومات.	34
المطلب الثاني: الادوات المستعملة	36
المبحث الثاني: النتائج والمناقشات التطبيقية	38
المطلب الأول: عرض النتائج	40
المطلب الثاني مناقشة النتائج	41
المطلب الثالث: تحليل نتائج المقابلة	42
خلاصة الفصل الثالث	44
خاتمة	52-54
قائمة المصادر والمراجع	55
ملاحق	56

مقدمة

إن نجاح المؤسسة مرهون بمدى قدرهتا على التأقلم مع البيئة التي تعمل فيها، وذلك من خلال قدرهتا على استغلال الفرص المتاحة ومواجهة التهديدات، وعليه كان علي المؤسسة التي تسعي إلى البقاء والنجاح في الصناعة التي تعمل فيها، أن تقوم دائما بمتابعة التطورات التي قد تطرأ على هيكل السوق الذي تنشط فيه، ومحاولة تحليله من أجل استغلال الفرص المتاحة و تحييد التهديدات التي قد ينطوي عليها القطاع الذي تنشط فيه المؤسسة.

يعتبر التركز الصناعي أحد أهم أبعاد هيكل الصناعة و أكثرها استخداما لأنه أكثر طواعية للقياس، وغالبا ما تكون البيانات منشورة في معظم الدول.

ومع تغير الأوضاع والظروف الاقتصادية جاءت الدراسات الحديثة للاقتصاد الصناعي، لتؤكد تعقد هذه العلاقة بين هيكل الصناعة والسلوك الإداري وأداء المؤسسة، حيث تبرز الدراسات الراهنة إمكانية تأثير كل من التركيز الصناعي وخلق القيمة مضافة، حيث أنه يمكن أن نجد أمثلة لعلاقات تجري فيها السببية ابتجاه معاكس أو في الاتجاهين، فمثلا هناك ردود فعل للتطورات التقنية الناتجة عن البحث والتطوير على ظروف الطلب والتكاليف، وقد تؤثر على هيكل الصناعة في المدى الطويل، وفي مدى اقصر تؤثر حملات الإعلان الناجحة على الأنصبة السوقية للمؤسسات، وعليه فقد تزايد اهتمام المؤسسات بتحليل هيكل الصناعة، ويرجع هذا الاهتمام أساسا للتغيرات الكبيرة الحاصلة والمستمرة في بيئة المال والأعمال والتجارة خلال السنوات العشر أو العشرين الأخيرة، وما عزز أيضا من هذا الاهتمام هو رغبة المؤسسات الاقتصادية في تحسين وتطوير أدائها.

أولا: إشكالية الدراسة

مما سبق يمكن صياغة الإشكالية التالية :

ماهو دور التركيز الصناعي في خلق القيمة المضافة؟

وفي ظل هذه الإشكالية، يمكننا طرح الأسئلة التالية:

-ما هو التركيز الصناعي في خلق القيمة المضافة وماهو دوره؟

-ما هو دور التركيز الصناعي وكيف يأثر في خلق القيمة المضافة؟

-ما هو هياكل وإجراء التركيز الصناعي في خلق القيمة المضافة ؟

-كيف يمكن الحصول على المعلومات التركيز الصناعي؟ ماهو دورها؟

فرضيات الدراسة:

وللإجابة على الأسئلة المطروحة ومعالجة الموضوع، تم صياغة الفرضيات التالية:

1-أن التركيز الصناعي يعتمد على خلق القيمة المضافة.

2-أن التركيز الصناعي له دور هام على تحسين خلق القيمة المضافة.

3-يجب أن يتوفر دور التركيز الصناعي في تحسين خلق القيمة المضافة ومواصفات خاصة حتى يمكن الاعتماد عليها.

4-يعتبر دور التركيز الصناعي في وسيلة لتحسين خلق القيمة المضافة.

5- التركيز الصناعي له أدوات وطرق التجارية للتأكد من مدى صحتها.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في التعرف على ماهية دور التركيز الصناعي في خلق القيمة المضافة في المؤسسات الاقتصادية ، فالتركيز الصناعي في خلق القيمة المضافة الإيجابي في المؤسسات الاقتصادية هو عامل الرئيسي في تحسين دور التركيز الصناعي في خلق القيمة المضافة وله دور هام فيها، ومدى استخدام التركيز الصناعي في تحسين أداء المؤسسات الاقتصادية.

-أهداف الدراسة تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الهامة الآتية :

تهدف الدراسة لـ:

-إبراز ضرورة التركيز الصناعي في خلق القيمة المضافة.

-إظهار دور التركيز الصناعي في خلق القيمة المضافة في تحسين المؤسسات الاقتصادية.

-إقناعهم بتقبل فكرة دور التركيز الصناعي في خلق القيمة المضافة في تحسين المؤسسات الاقتصادية.

-حدود الدراسة بهدف إسقاط الدراسة النظرية على الجانب التطبيقي تم حصر الدراسة ضمن حدود متعلقة بالإطار المكاني والزمني وذلك على النحو التالي:

-الحدود المكانية:

يقتصر البحث على بيان وتوضيح التركيز الصناعي في خلق القيمة المضافة في المؤسسات الاقتصادية.

-أما الإطار الزماني فحدد لسنة 2021.

-أسباب اختيار الموضوع يرجع اختيار الموضوع إلى أسباب موضوعية وذاتية لعل أهمها:

-الرغبة في توضيح العلاقة بين التركيز الصناعي و خلق القيمة المضافة.

-أهمية الموضوع في العصر الحالي، حيث تعد الوظيفة التركيز الصناعي في خلق القيمة المضافة. من بين الوظائف الأساسية في مختلف المؤسسات الأقتصادية.

-منهج الدراسة:

تم الاعتماد على منهجين، الوصفي من أجل وصف التركيز الصناعي في خلق القيمة المضافة في تحسين المؤسسات الاقتصادية وأين يكمن دوره ، والتحليلي من أجل تحليل الإجراءات التي يخضع له التركيز الصناعي في خلق القيمة المضافة بالإضافة إلى منهج دراسة حالة في الجانب التطبيقي.

الدراسات السابقة:

-العديد من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع ومن بينها :

1-الدراسة الأولى:

أرحاب هلال وسام. (2016-2017). دور الإدارة بالقيم في خلق القيمة بالمؤسسة الاقتصادية دراسة لعينة من المؤسسات للفترة ما بين 2011 و2015. أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، تخصص: دراسات مالية، 3-5. جامعة غرداية.

-وقد ركزت هذه الدراسة على دور الإدارة بالقيم في خلق القيمة بالمؤسسة الاقتصادية.

2-الدراسة الثانية:

حمزة علي خوالدة، نسيم فارس برهم. (2015). دراسة للعوامل المؤثرة على القيمة المضافة للصناعات الأردنية . دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 42.

-وقد ركزت هذه الدراسة على دراسة للعوامل المؤثرة على القيمة المضافة للصناعات الأردنية.

3-الدراسة الثالثة:

شبيطه, محمد فوزي. (د/س). المضمون المعلوماتي الإضافي للقيمة المضافة فيما يتعلق بالمخاطرة النظامية للسهم. -دراسة تطبيقية على بورصة عمان-، 5-10. عمان.

-وقد ركزت هذه الدراسة على المضمون المعلوماتي الإضافي للقيمة المضافةفيما يتعلق بالمخاطرة النظامية للسهم.

-صعوبات الدراسة:

-صعوبة الحصول على المعلومات.

-ضيق الوقت المخصص للدراسة.

-سبب الظروف الحالية لجانحة كورونا وغلق المؤسسات الاقتصادية.

الفصل الأول

ماهية التركيز الصناعي

تمهيد:

يعد التركيز الصناعة حجر الزاوية لأي تقدم اقتصادي و اجتماعي وحضري في أي وحدة مكانية ، لكونها نشاطا اقتصاديا يتسم بدرجة عالية من التشابك الاقتصادي، إذا أنها تعد العمود الفقري لتطوير كافة القطاعات الاقتصادية، فضلا عن التأثير المباشر في زيادة القيمة المضافة للدخل الوطني، كما تساهم أيضا في تغيير بيئات توطنها جغرافيا إسهاما فعالا بحكم ما تزرعه من قيم و مفاهيم تؤثر في التركيب الاجتماعي، وبتعبير آخر فإن حجم الوفورات المجتمعية الناجمة عنها لا تقل أهمية عن حجم الوفورات الاقتصادية .

إن اختيار المواقع التركيز الصناعية المناسبة تمثل خطوة أساسية ومهمة للأنشطة الصناعية، وتحديد أهم العوامل المؤثرة والمحددة لعملية التركيز الصناعي و النشاطات لتحقيق تنمية اقتصادية شاملة ومتكاملة، كما يتطلب تطوير الصناعة توفير التجهيزات المناسبة إضافة البنى التحتية (الطرقات،السكك الحديدية، سائل النقل والمواصلات الحديثة والتجمعات سكنية ....الخ).

و سنحاول في هذا الفصل تسليط الضوء على الإطار الاستعراض النظري للتركيز الصناعي من خلال معالجة النقاط التالية :

المبحث الأول : أساسيات التركيز الصناعي.

المطلب الأول: مفهوم التركيز الصناعي ومقياسه.

المطلب الثاني: أهمية مقياس التركيز الصناعي.

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في مستوى التركيز الصناعي.

المبحث الثاني : أسباب ومشاكل التركيز الصناعي.

المطلب الأول: أسباب التركيز الصناعي.

المطلب الثاني: مشاكل قياس التركيز الصناعي .

المطلب الثالث: تطور مفهوم ودراسات التركز الصناعي.

المبحث الأول : أساسيات التركيز الصناعي.

يعتبر التركز الصناعي أحد أهم أبعا الصناعة و أكثرها استخداما لأنه أكثر طواعية للقياس، وغالبا ماتكون البيانات منشورة في معظم الدول عن الكمية الكلية مثل :حجم المبيعات؛ حجم الإنتاج؛ المال؛ بالإضافة إلى عدد المؤسسات في الصناعة؛ ونسبة إسهام كل منها في الكمية الكلية.

المطلب الأول: مفهوم التركيز الصناعي ومقياسه.

1- مفهوم التركيز الصناعي:

من الأمور الهامة في الاقتصاد أن نعرف إلى أي مدى يؤثر وجود عدد قليل من المؤسسات الكبيرة في السلوك السائد في السوق، وبالذات في مدى سيادة عنصر المنافسة فيها.

التركز في لغة :

الاقتصاد معناه جنوح عناصر الإنتاج نحو التجمع في مشروع واحد وعليه يمكن أن نعرف التركز الصناعي على أنه" التوزيع النسبي للحجم الكلي للصناعة بين المنشآت المنتجة فيها، كما و إلى أي مدى يتركز الإنتاج في إحدى الصناعات أو الأسواق في أيدي عدد محدود من المؤسسات"، لذا ففي قياس التركز الصناعي ينصب اهتمامنا على كل صناعة أو سوق بشكل منفرد، وعلى العدد والحجم النسبي للمؤسسات في كل صناعة، و ثبات باقي العوامل المؤثرة في التركز، فإن الصناعة تكون أكثر ترك ا ز كلما قل عدد المؤسسات المنتجة أو التباين بين أنصبتها في الصناعة. (فاطمة محبوب، 2012، صفحة 4)

المقصود بتركيز الصناعي هو إلى أي مدى يتركز الإنتاج في إحدى الصناعات أو الأسواق في أيدي عدد محدود من المؤسسات، لذا ففي قياس تركز الصناعي ينصب إهتمامنا على كل صناعة أو سوق بشكل منفرد ، وعلى العدد والحجم النسبي للمؤسسات في كل صناعة. وبافتراض ثبات باقي العوامل المؤثرة في التركيز ، فإن الصناعة تكون أكثر تركيزا كلما قل عدد المؤسسات المنتجة أو زاد تباين بين أنصبتها في الصناعة .

ويتبع هذا التعريف مجموعة من التعاريف وهي كالآتي:

-يتشكل هذا النمط من قيام عدة مصانع ذات علاقات انتاجية محدودة أو واسعة مع تركزات سكانية. (علي، د/س، صفحة 1)

-يجب التمييز بين التركز الصناعي والتركز الإجمالي ويقصد بالأخير إلى أي مدى يتحكم عدد صغير من المؤسسات في الإنتاج الإجمالي للدولة ككل أو أحد القطاعات الكبيرة كالقطاع المالي أو القطاع الصناعي.

2- مقياس التركيز الصناعي:

-كذلك يجب التفريق بين مقاييس التركيز المطلق ومقاييس اللامساواة، فمقاييس التركيز المطلق تتعلق بكل من عدد المؤسسات وأنصبتها النسبية في الصناعة ، أما مقاييس اللامساواة فتستمد أصولها من النظرية الإحصائية وتقيس تشتت الأنصبة السوقية.

وهذه المقاييس كلية عدد المؤسسات ، الأمر الذي يضعف من الإعتماد عليها كمؤشر لتركز الصناعي. غير أن مقاييس اللامساواة قد أستخدمت في إنجاز بعض الدراسات المهمج كذلك يجب التفرقة بين نوعين من التركز ، تركز البائعين وتركز المشترين. (طاهر روجركلارك ، ترجمة : فريد بشير، د/س، الصفحات 28-30)

أما عن تركز البائعين فهو يشير إلى أي مدى يتركز إنتاج صناعة ما في أيدي عدد محدود من المؤسسات المنتجة .

المشترين إلى أي مدى تركز المشتريات من سلعة أوخدمة معينة في أيدي عدد محدود من الوحدات الاقتصادية.

ونظرا لعدم توافر بيانات كافية عن تركز المشترين في كثير من الحالات فغالبا ما يصعب قياسه .

لذا يتم التركيز دائما في هذا الصدد على تركز البائعين (المنتجين) الذي غالبا ما تتوافر عنهم البيانات.

يقيس التوزيع النسبي للحجم الكلي للصناعة على المنشآت الموجودة في تلك الصناعة

أي أن العناصر الأساسية في قياس التركز الصناعي هي:

أ) عدد المنشآت في الصناعة.

ب) حجم كل منشأة ونسبة أسهامها في الحجم الكلي للصناعة

زيادة درجة التركز ← زيادة درجة الاحتكار ← في السوق

ويحدث ذلك إذا كان:

عدد المنشآت (قليل) وحجم هذه المنشآت (كبير) مما يؤدي إلى زيادة نسبة اسهام كل منشأة في الحجم الكلي.

وبالعكس فإن انخفاض درجة التركز ← زيادة درجة المنافسة في السوق. (عطية، د/س، الصفحات 1-5)

إذا ازداد عدد المنشآت وانخفض حجم المشروعات ← انخفاض اسهام كل مشأة في الحجم الكلي للصناعة ، يمكن الاعتماد على عدة مقاييس أو معايير لقياس حجم الصناعة وحجم المنشأة الصناعية، مثل حجم الإنتاج في المنشأة وفي الصناعة.

أو حجم العمالة في المنشأة وفي الصناعة أو حجم رأس المال المستثمر أو قيمة المبيعات.

مقاييس التركز:

1. نسبة التركز.
2. منحنى لورنز
3. مقياس هيرشمان وهير فندال

مقاييس التركز:

1. نسبة التركز:

وهي تمثل مجموع نصيب أكبر المنشآت حجماً في الصناعة بالنسبة للحجم الكلي للصناعة.

مزايا وعيوب قياس نسبة التركز.

مزاياه: البساطة وسهولة التطبيق.

عيوبه:

1. أنه يأخذ بالاعتبار أكبر المنشآت حجماً ولا يدخل كل المنشآت في الاعتبار.
2. أن اختيار أكبر المنشآت حجماً في الصناعة لا يستند إلى معيار موضوعي محدد وإنما ممكن أن يختلف من باحث إلى آخر.
3. أن نسبة التركز والتطور الذي يحدث عليها من فترة لأخرى سوف تختلف تبعاً لعدد المنشآت الأكبر حجماً التي أخذت في الاعتبار.

2. منحنى لورنز:

وهو يقيس مدى ابتعاد التوزيع الفعلي للمنشآت الموجودة في الصناعة عن التوزيع المتساوي

3. مقياس هيرشمان – هيرفندال

وهو يمثل مجموع مربعات نسبة إسهام كل منشأة من المنشآت الموجودة في الصناعة إلى الحجم الكلي للصناعة

أهم مميزات مقياس هيرشمان:

أنه يأخذ بالاعتبار كل المنشآت الموجودة في الصناعة ولا يكتفي فقط بإسهام المنشآت الأكبر حجماً.

وبالتالي فهو يأخذ بالاعتبار دخول منشآت جديدة للصناعة أو خروج بعض المنشآت من الصناعة وتأثير ذلك على رجة التركز ودرجة الاحتكار أو المنافسة بالصناعة والتطور الذي يحدث عليها.

ومنه يمكن القول أن التركز الصناعي يقيس التوزيع النسبي للحجم الكلي للصناعة على المؤسسات الموجودة في تلك الصناعة أي أن العناصر الأساسية في قياس التركز الصناعي هي:

-عدد المؤسسات في الصناعة.

-حجم كل مؤسسة ونسبة أسهامها في الحجم الكلي للصناعة .

-وانخفض حجم هذه المشروعات يؤدي إلى إنخفاض إسهامكل مؤسسة في الحجم الكلي للصناعة. (بن بريكة عبد الوهاب وآخرون ، 2008، الصفحات 1-2)

المطلب الثاني: أهمية مقياس التركز الصناعي.

1. معرفة درجة المنافسة أو الاحتكار في سوق تلك الصناعة وهذا يؤثر على قدرة المنتجين على تحديد السعر لأنه من المعروف أنه في أسواق الاحتكار تزداد قوة المنتج على رفع سعر السلعة على عكس أسواق المنافسة.
2. ارتفاع درجة التركز في الصناعة ووجود الاحتكار فيها يمكن أن يؤدي إلى وجود طاقة إنتاجية عير مستغلة في المشروعات وهذا يعني عدم الاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية. ويمكن أن يحدث ذلك إذا كانت المنشأة الاحتكارية تهدف إلى تحقيق أقصى ربح ممكن وتلجأ إلى تحديد حجم الإنتاج والسعر عند المستوى الذي يحقق لها هذا الهدف أي عند المستوى الذي يتساوى عنده الإيراد الحدي مع التكاليف الحدية.

   وهذا الحجم من الإنتاج قد لا يحقق الاستغلال الأمثل والكامل للطاقة الإنتاجية للمشروع.
3. هناك علاقة بين درجة التركز الصناعي وحجم التوظف والعمالة في المجتمع لأنه إذا ارتفعت درجة التركز، أي أن الصناعة متركزة في المنشآت كبيرة الحجم فإن هذه المنشآت غالباً ما تميل إلى استخدام الطرق الإنتاجية كثيفة رأس المال التي تعتمد على استخدام الآلات بدرجة أكبر من العمالة وهذا لا يسهم في علاج مشكلة البطالة لأنه لا يوفر فرص عمالة كثيرة وبالتالي يكون له تأثير سلبي على مستوى العمالة في المجتمع.
4. هناك علاقة بين درجة التركز وشكل توزيع الدخل في المجتمع لأنه لو ارتفعت درجة التركز وساد الصناعة المنشآت الاحتكارية الكبيرة فإن هذه المنشآت غالباً ما تحقق أرباح غير عادية مرتفعة وهذا يجعل الدخل متركز في ايدي المنتجين المحتكرين.

5. يمكن أن يكون للتركز آثار إيجابية على مستوى التطور التقني والتكنولوجي لأن ارتفاع درجة التركز ووجود منشآت احتكارية كبيرة تحقق أرباح مرتفعة تمكن تلك المنشآت من انفاق جانب من تلك الأرباح على البحث والتطوير التكنولوجي. (محمد عسر أحمد حسن، د/س، صفحة 139)

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في مستوى التركز الصناعي.

1) حجم السوق في الصناعة:

أهم العوامل المؤثرة في حجم السوق (أي حجم الطلب الكلي على السلع) لصناعة ما هو: عدد المستهلكين – دخل المستهلكين – اذواقهم – أسعار السلع الأخرى البديلة والمكملة المحلية والمستوردة، واتساع حجم السوق له علاقة بدرجة التركز ويمكن أن يؤثر عليها بطريقتين وهما:

أ) أن يؤدي اتساع حجم السوق إلى زيادة حجم المنشآت أو قد تتجه تلك المنشآت للإنتاج مع بعضها لزيادة حجمها والاستفادة من وفورات الإنتاج الكبير الذي ينعكس على انخفاض التكلفة المتوسطة للوحدة المنتجة وفي هذه الحالة سوف ترتفع درجة التركز في الصناعة.

ب) يمكن أن يؤدي اتساع حجم السوق إلى دخول منشآت جديدة في الصناعة وبالتالي زيادة عدد المنشآت فيها وهذا يؤدي إلى انخفاض درجة التركز.

2) اتجاه المنشآت نحو الاندماج:

إن زيادة حجم المنشآت في الصناعة عن طريق الاندماج مع بعضها يؤدي إلى زيادة درجة التركز في الصناعة.

ولكن يجب التمييز بين نوعين ن الاندماج:

أ) اندماج رأسي (عمودي):

أي الاندماج بين منشآت تقوم بإنتاج سلع مكملة لبعضها مثل: اندماج منشأة لصناعة السيارات مع منشأة لصناعة قطع غيار السيارات.

هذا النوع من الاندماج لا يكون له تأثير على درجة التركز لأن السلع مختلفة.

ب) اندماج أفقي:

حيث يتم الاندماج بين منشآت تنتج نفس السلعة (محمد عسر أحمد حسن، د/س، صفحة 139)

مثل: اندماج منشأتين لإنتاج السيارات.

وهذا النوع من الاندماج يؤدي إلى ارتفاع درجة التركز الصناعي.

3) مستوى أسعار السلع المستوردة (البديلة للسلع المنتجة محلياً):

انخفاض أسعار السلع المستوردة يؤدي إلى زيادة درجة التركز في الصناعة لأن انخفاض أسعار السلع المستوردة المنافسة للإنتاج المحلي يؤدي إلى خروج بعض المنشآت من الصناعة وتوقفها بسبب عدم قدرتها على المنافسة مما يؤدي إلى انخفاض عدد المنشآت المنافسة في الصناعة وذلك بدوره سوف يؤدي إلى زيادة درجة التركز في الصناعة.

4) **عوائق الدخول إلى الصناعة:** أن صعوبة دخول منشآت جديدة في الصناعة يؤدي إلى انخفاض عدد المنشآت الموجودة في الصناعة مما يؤدي إلى زيادة درجة التركز.

المبحث الثاني : أسباب ومشاكل التركيز الصناعي.

هناك العديد من الأسباب التي تجعل التركيز الصناعي يحسن أداء مختلف للشركات في خلق القيمة مضافة نقدي وموضوعي لقدرات الشركة الحالية لحل مشاكل العملاء الأكثر إلحاحاً في كل مجالات.

المطلب الأول: أسباب التركز الصناعي.

يعتقد البعض أن ظهور الصناعات المتركزة هو نتاج تطور طبيعي ، وأن يروز المؤسسات الصحية في الصناعية يمكن التأثيرات المتنامية للتنقية الحديثة ، وطرق التوزيع المتعبة ، أيضا من جملة هذه العوامل عوائق الدخول إلى الصناعية ، واختلاف المنتجات ، بالإضافية إلى النشاطات الاندماجية والإدارة في الكفأة للحكومة .

أما عن أهداف المركز ، فالهدف الرئيسي هو تحفيض تكاليف الإنتاج في حالة زيادة حجم المشروع ، بالتالي تحقيق احتكار سواء في الشراء أو البيع ، كما هو الحال في إتحاد المستحين ، وقد يكون لأسباب قانونية في صناعة معيلة ، وقد يرمي إلى الحد من المنافسة في حالة الركود الاقتصادي .

المطلب الثاني: مشاكل قياس التركز الصناعي .

من ضمن المشاكل التي تواجه الباحث في قياس هو اختيار اللمعيار الملائم لقياس التركيز الصناعي فمن الممكن استخدام حجم الأصول الثابتة (رأس المال اللادي ، حجم العمالة البيعات ، القيمة المضافية) إلا أنه يعطينا نتائج مختلفة .

–فالمؤسسات التي تستخدم فوتير إنتاجية تسم بكثافة رأس المال ، وتقنية حديثة تبدو كبيرة الحجم ودرجة التمركز فيها خيالية ، إذا تم استخدام حجم الأصول الثابتة كمعيار لقيام الحجم ، غير صغيرة الحجم تبيا ، ودرجية التركر فيها منخفضة ، إذا تم استخدام ححم العمالة كمعيار لقياسي الحجم ، وتعتبر القيمة المضافة اكثر المعايير ملائمة لقياس الحجم في حالة توفر البيانات الكافية.

المطلب الثالث : تطور مفهوم ودراسات المركز الصناعي.

لقد ظهر المفهوم الاقتصادي للتركز في أوروبا لأول مرة في أوائل القرن الماضي حيث تناول الاقتصادي الفرنسي سيسموندي (Sismondi) هذا المفهوم بالدراسة والتحليل ، وقد عرف سيسمو في التركز بأنه وجود عدد متغير من المؤسسات الكبيرة الكثيفية رأس المال ، وانقراض المؤسسات الصغيرة و خصوصا المهنية ، ويرجع السبب في ذلك –حسب رأى سيسموفدي – إلى الحرية المطلقة التي تميز بها المسار الاقتصادي والتي أثر فيها الشعب أخر في النشاط الاقتصادي في ذلك الوقت .

فالمنافسة الحرة نسيت في تضاؤل رؤوس أموال المؤسسات الحرفية والاثارها تدريجيا تاركة طبقة عريضة من العمال المأجورين بدون عمل ، ولما كان رأس المال هو القوة المسيرة الي التحكم في بقية عناصر الإنتاج فان تركز رأس المال يعني تركز القوة والنفوذ في أيدي الذين يملكون رأس المال أو يسيطرون عليه على أساسا نتيجة تراكم رأس المال ويشد نتيجة تراكم لخلق القيمة المضافة.

لقد كان مفهوم التركز الصناعي في زيادة عدد العاملين في المؤسسية مع الناس مساحه إلى عدم أما العالم الألماني و مهارت (Sanhunt) فقد ميز بين ثلاثة مفاهيم التركز هي :

شركز الإنتاج و تركز الثروة وتركز النشود، وفيما يتعلق بتركز الإنتاج يقصد به الكيفية التي يتوزع بها الإنتاج الكلي على عدة المؤسسات القائمة بالإنتاج ، وقد أوضح ""**سومبارت**" أن التركز قد يؤثر في نظام الاقتصادي والاجتماعي إلا أنه لا يستطيع أن يغير في أسسهما كما يدعي كارل ماركس ، فطرق الإنتاج في المؤسسات ذات رؤوس الأموال الكبيرة تعتبر مصدر إثراء وتطوير لطرق الإنتاج في السياسية عامة.

و بالتالي يمكن أن تعيد ميزة للاقتصاد ككل ويرى الاقتصادي الألماني إيكين Taken أن التركز يتنافى مع مبدأ الحرية سواء حرية المنافسة في السوق أو حرية النشاط الاقتصادي عموما ، ويتسبب في التركز الاقتصادي وجود مؤسسات كبيرة الحجم أو عقد الاتفاقات بين المؤسسات أو عقود أو المشاركة وغيرها ، ويودي التركز الاقتصادي إلى تركيز القوة في أيد قليلة ، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى اختفاء المنافسة الاقتصادية. (بامخرمة، 1995، الصفحات 20–30)

ويرجع السبب في هذا التطور إلى التعليم القانوني الشركات المساهمة الذي ينص على الفصل بين الملكية والنفود ، فالسيطرة على عوامل الإنتاج لم تعد في أيدي الملاك بل في تركز في الإدارة العليا للشركة أو في مجموعة من قرارات حرية تامة مستقلين من إرادة الملاك الاتحاد من المؤسسات الصغيرة في شكل شركة مساهمة ساعد على تركز قوة هائلة في يد رئيس الشركة أو الإدارة العليا ، كانت تتزايد تدريجيا مع مرور الزمن أما الدراسات الأجنبلة لتركز فقد أصبحت تدور حول قضيتين رئيسين و الأولى ناقش تطور المركز

في صناعة أو عدة صناعات والعوامل الرئيسة المية لها واتجاهاته .. و الثانية و تتلخص في دراسة آثار التركز.

أن معدل التركز قد زاد بمعدل منخفض في صناعات السلع الإنتاجية في حين ازداد زيادته واضحة في قطاع السلع الاستهلاكية.

-أما بالنسبة للقضية الثانية والتي تتعلق باتبار المركز فهناك من بين الأثار العديدة له أثران رئيسان تدور حولهما المناقشات وهما:

-أثر التركز على الهيكل الاقتصادي الاجتماعي توزيع الدخل.

-أثر التركز على تخصيص الموارد وأثر التركز على طرق الإنتاج.

خلاصة الفصل الأول:

نستنتج من خلال هذا الفصل أن التركيز الصناعي يقيس التوزيع النسبي للحجم الكلي للصناعة على المؤسسات الموجودة في تلك الصناعة أي أن العناصر الأساسية في قياس التركز الصناعي هي عدد المؤسسات في الصناعة؛ و حجم كل مؤسسة ونسبة أسهامها في الحجم الكلي للصناعة.

لقد كان تركيزنا على تحليل قوى التي تحفز الربحية على مستوى الصناعة ككل حيث له إمكانية ضخمة في مساعدتنا على فهم القوى والظروف الإقتصادية المعينة التي تحدد ربحية الصناعة. ومع ذلك، يحتاج المديرون غالبا مزيدا من التحليل التفصيلي والمعلومات عن الصناعة التي يعملون في إطارها. لوضع إستراتيجيات تنافسية فعالة، يحتاج المديرون إلى فهم كيف يرتبط وضع إستراتيجية مؤسستهم الذاتية، ببناء أو تحقيق الربحية داخل الصناعة.داخل أي صناعة معينة، كل السلوكيات والإستراتيجيات التنافسية المحددة داخلكل مؤسسة من المحتمل أن تكون مختلفة عن تلك التي لدى المؤسسات المنافسة..

الفصل الثاني

ماهية خلق القيمة المضافة وعلاقتها بالتركيز الصناعي

تمهيد:

تعتبر قيمة الربح الناتج من عمل العامل، حيث يثبت كارل ماركس في كتابه رأس المال، بأن التبادل التجاري لا يؤدي إلى الربح. انما يأتي الربح من قيمة تعب العامل، ويحللها ماركس تاريخيا بان المجتمع المشاعي عندما يقوم التبادل التجاري فاذا قام أحد المنتجين برفع سعره، فسيقوم الكل برفع السعر لكن يكون هناك فائض قيمة عمل عندما يقوم أحد الأشخاص باستعباد أحد الأسرى، فيحصل على فائض إنتاج ناتج عن قيمة عمل العبد، وسمى ماركس هذه القيمة بالقيمة المضافة أو اصطلاحا فائض قيمة العمل، فيعتبر ماركس أن العملة هي سلعة، وكذلك عمل العامل سلعة والربح دائما يأتي من سلعة عمل العامل، أي من فائض قيمة العمل التي كلما تطور العلم والتكنولوجيا، ازداد العرض عليها وقل الطلب وبالتالي أصبحت السلعة الأكثر ربحا، فهي تنتج منتوجات عليها الطلب وأرباحها هائلة وهذه الأرباح الهائلة نتيجة الربح من القيمة المضافة، حيث أنك تشتري سلعة زهيدة وتبيعها بسعر مرتفع، وتعتبر القيمة المضافة أحد أعمدة الاقتصاد السياسي الماركسي.

وتعتبر القيمة المضافة في عملية البيع هي: تقديم البائع للزبون مجموعة من الأرباح المادية مثل الخدمة والصيانة المجانية أو هدية تزيد من سعر المنتج الحقيقي بشكل يسمح للبائع من رفع السعر على أساس القيم المضافة عليها.

أما التركيز الصناعي يعبر على نسبة وزن المواد الرسوبية المخلوطة بالماء إلى جملة وزن المخلوط. ويعبر أحيانا عن تركيز المواد الرسوبية بنسبة حجم هذه المواد إلى حجم المخلوط.

وسنحاول في هذا الفصل تسليط الضوء على الإطار الاستعراض النظري لخلق القيمة المضافة من خلال معالجة النقاط التالية:

تمهيد

المبحث الأول: ماهية خلق القيمة المضافة.

المطلب الأول: تعريف خلق القيمة المضافة.

المطلب الثاني: مزايا ومحددات استخدام القيمة الاقتصادية المضافة.

المطلب الثالث: أهمية خلق القيمة المضافة ومصادرها.

المبحث الثاني: أثر تركيز الصناعي وعلاقته في خلق القيمة المضافة.

المطلب الأول: خطوات تساهم في الوصول إلى تركيز صناعي لخلق قيمة المضافة فعالة.

المطلب الثاني: التركيز الصناعي وعلاقته خلق بالقيمة المضافة.

المبحث الأول: ماهية خلق القيمة المضافة.

تهدف المؤسسة الاقتصادية إلى تعظيم ثروات وتحقيق رضا الأطراف المتعاملة معها، وهو ما أدى إلى تنامي الاهتمام بخلق القيمة، بحيث أصبح هذا المصطلح متداولا بكثرة في خطابات المسيرين، ومواقع المؤسسات، كما اهتمام الدراسات والأبحاث في الأقتصادي والنظريات المالية منذ الكتابات الأولى في الاقتصاد.

لقد ظهرت خلق القيمة المضافة منذ بدايات الاهتمام بالاقتصاد وتطور مفهومها على يد العديد من الباحثين والمفكرين، وخلق القيمة في إطار العلاقات التعاقدية للمؤسسة وتطوره في ظل التحولات التي شهدا المؤسسة الاقتصادية.

المطلب الأول: تعريف خلق القيمة المضافة.

حظي مفهوم القيمة المضافة بالاهتمام والبحث من قبل الباحثين الاقتصاديين. فقد أكدّ الاقتصاديون بأن زيادة القيمة المضافة تُعد وسيلة للنمو الاقتصادي، كما افترضت النظريات الحديثة في المحاسبة وجود علاقة طردية بين قيمة الوحدة الاقتصادية وبين قيمتها المضافة، بدليل أن قيمة الوحدة الاقتصادية تزداد بتطور إنتاجيتها وقيمتها المضافة.

-القيمة لغة:

يعرف في قاموس اللغة الفلسفية القيمة هي "الحكم المتفق عليه المعطى من طرف جماعة من الأفراد على أهمية ومنفعة سلعة أو خدمة مستعملة".

-التطور التاريخي لمفهوم القيمة المضافة:

اختلفت المدارس في تعريفها وتفسيرها، فأعتبرت مبدأ الحكم على النظريات الاقتصادية يتمثل في "القيمة"، إذ واعتمدت كأساس للسعر العادل في الفكر الإسلامي، التصرف الصحيح أو الخاطئ في كتابات أرسطو وأفلاطون، كما ارتبطت بالندرة حسب المقاربة الذاتية، واعتبرت المدرسة الطبيعية أنها مخزنا لقيمة الأرض، أما التجاريين.

فاعتمدوا على المعادن النفيسة لتفسير القيمة، في حين استند أصحاب المدر سة الكلاسيكية على المقاربة الموضوعية في تعريفهم وتفسيرهم للقيمة بربطها بالتكلفة وتقسيمها إلى "قيمة استعمال" و"قيمة تبادل" ثم تفسيرها بقيمة العمل. (أرحاب هلال وسام، 2016-2017، الصفحات 3-5)

تعرف القيمة المضافة:

تعرف القيمة المضافة بالفرق ما بين الإيرادات الكلية الإجمالية وبين إجمالي ما دفع من مستلزمات الإنتاج اللازمة للعملية الإنتاجية، وتحتسب على المستوى الكلي على أساس ما أضافته الوحدة الاقتصادية إلى الدخل القومي. وتمثل القيمة المضافة الثروة التي تنشأ للوحدة الاقتصادية من جهدها وجهد العاملين فيها.

وغالباً ما تقاس القيمة المضافة على مستوى المؤسسة، بالفرق بين إيراد المبيعات وتكلفة المشتريات الخارجية والخدمات.

توفر القوائم المالية معلومات عن الربح، ومعلومات أخرى عدا رقم الربح؛ تلك التي تشمل كل الأرقام المنشورة بما في ذلك مكونات رقم الربح. وهناك العديد من الدراسات التي حاولت استخدام المعلومات الغير الربحية لدراسات السوق المالي.

لقد أكدّ الباحثون أن من مزايا مفهوم القيمة المضافة احتسابه للقيمة الفعلية التي أضافتها الوحدة الاقتصادية عن طريق طرح مستلزمات الإنتاج اللازمة للعملية الإنتاجية أن القيمة المضافة يمكن احتسابها بسهولة من البيانات المالية المنشورة. (شبيطه, محمد فوزي، د/س، الصفحات 5-10)

فهي لا تحمل أي جديد أو إبداع على القيمة الاقتصادية المضافة لخدمة المساهمين منذ بداية الثمانينيات من القرن الماضي، كأداة اتصال يستعملها المسيرون لتمرير معلومات للمساهمين حول أداء المؤسسة، خاصة المدرجة منها في البورصة، يضاف لذلك، أن الربح المتبقي يأخذ في حسابه تكلفة الفرصة الداخلية، ممثلة في مصاريف مالية داخلية، وبينما تعتمد "القيمة الاقتصادية المضافة "على مفهوم تكلفة رأس المال، والتي تسمح بالمرور من قياس لنتيجة إلى قياس فائض.

وعموما، تعد القيمة الاقتصادية المضافة مؤشرا لقياس الأداء وفي نفس الوقت طريقة للتسيير، كما أن طريقة للتحفيز بحيث نجدها تقوم بقياس أداء مسيري المؤسسات أمام المساهمين، فبذلك تصبح وسيلة تدفع المسيرين لبذل جهود نحو تحسين أداء مؤسسات، ويصبح الأمر أكثر حينما يتم ربط نظام المكافآت والحوافز إذا المؤشر ليصبح وسيلة للتحفيز، وكونه طريقة ، فيتجسد في قدرته على ترشيد القرارات المتخذة من طرف المسيرين، حيث يمكن استخدامه في تقييم الاستراتيجيات وتقييم للتسيير المشاريع الاستثمار ية ووضع أهداف الأداء التسييري. (هواري سويسي، مجلة الباحث – عدد 2009/07 – 2010، الصفحات 60-62)

المطلب الثاني: مزايا ومحددات استخدام القيمة الاقتصادية المضافة.

تعددت المزايا والفوائد الإيجابية التي اكتسبتها الشركات والمستثمرون الذين استخدموا القيمة الاقتصادية المضافة في تقويمهم وتحليلهم لتفسير التغير في أسعار الأسهم وهي كما يلي:

1 –يتم أخذ هذا المقياس في اعتباره تكلفة لرأس المال المملوك حيث أنه يتم تحميل جميع التكاليف التي يتم تحمليها إلى الشركات من ضمن الإيرادات المتحققة، بناء على ذلك فإن الربح المتبقي يمثل الربح الحقيقي والذي أيضا يمكن من خلال الأعتماد بشكل كبير في تفسير التغير الذي يحصل على لحملة الأسهم، أسعار الأسهم السوقية للشركات، على فرض أن السوق يتضمن عكس الربح الحقيقي على أسعار أسهم الشركات.

2 –تؤدي القيمة االقتصادية المضافة EVA كمؤشر مالي إلى إنهاء التناقضات والتعارض الذي يمكن أن ينشأ بسبب استخدام الشركات لمؤشرات الأداء التقليدية مثل: ربحية السهم العادي، والعائد على حقوق الملكية، والعائد على الأصول، ونسبة المديونية.

3 –تم التوصل من خلال الأبحاث التي قامت على مفهوم القيمة الاقتصادية المضافة، بأن المحافظ التي تقوم على استخدام القيمة الاقتصادية المضافة في تقويم أسهمها تتفوق بشك ل كبير على المحافظ تبنى نقاط سنويا بما يتعلق في إجمالي الأخرى التي لاتستخدم القيمة الأقتصادية المضافة، العائد المحقق لحملة الأسهم...

4 –إن استخدام معلومات القيمة الأقتصادية المضافة يعطي دائما مقياسا جيدا وهو بذلك أفضل من استخدام رقم المبيعات كأساس ليتم ترتيب أهميتها.

5–ترتبط القيمة الاقتصادية المتحققة بشك ل مباشر بثروة المالك، وتوجه نظر إدارة الشركة إلى الأداء الذي سيقوم بزيادة العائد لحملة الأسهم.

6 –تعمل القيمة الاقتصادية المضافة على تخفيض مشكلة الوكالة Problem Agency من خلالتحفيز المدراء، والقيام على تشجيعهم على التصرف على أنهم مالك الشركة.

7 –يوجد ارتباط قوي بين القسمة االقتصادية المضافة مع القيمة السوقية للشركة، حيث تعتبر المقياس الحقيقي لتعظيم سعر السهم في السوق.

8 –تقوم على توفير بيئة صالحة لتطبيق نظم محاسبة المسؤولية، وتعد أيضا من أهم المجالات لمساءلة نتائج الاقتصادية للشركة و يوفر مجموعة من المؤشرات الهامة التي تلزم في لاتخاذ القرارات الاستراتيجية. (الحوراني، 2018، الصفحات 25–26)

المطلب الثالث: أهمية خلق القيمة المضافة.

للقيمة المضافة في أهمية بالغة للتركيز الصناعي وذلك للاعتبارات التالية:

1. تساهم خلق القيمة المضافة في القطاع الصناعي في تنمية هذا القطاع وزيادة إنتاجه إذا كانت كبيرة، فإن مساهمة القطاع الصناعي في الإنتاج المحلي الإجمالي تبقى محدودة الأثر، وتكون مساهمته قليلة بالمقارنة مع القطاعات الاقتصادية الأخرى.

2. يعتبر مؤشر خلق القيمة المضافة من أفضل المؤشرات لقياس الناتج الصناعي لأنه يعكس الإنتاج الصافي ومساهمة لقيمة مستلزمات الإنتاج لأن هذه القيمة كلما ارتفعت تزداد قيمة الإنتاج الصناعي رغم أن ذلك لا يعكس حدوث أي زيادة في كمية الإنتاج، لذا فهو يمتاز بذلك عن مؤشر الإنتاج الصناعي بهذه الميزة.

3. يعني تطور القيمة المضافة الصناعية وزيادتها زيادة روابط القطاع الصناعي بالقطاعات الأخرى، أي أن نمو القيمة المضافة الصناعية يعكس تطور دور الصناعة في مجمل عملية التنمية وخاصة تنمية الموارد الذاتية.

المطلب الرابع: مصادر القيمة المضافة.

يمكن القول أن أي شركة تملك قيمة مضافة عبر مدة من الزمن عندما تحقق أرباحا تزيد عن تكلفة رأس مال الشركة ويشار عادة إلى هذا الربح بالربح الاقتصادي. فالقيمة المضافة تزداد حينما يكون المنتج دون منافسة في السوق. أما إذا كان المنتج له منافسة عالية فإن الأرباح لن تكون عالية (حقيقة اقتصادية ثابتة). ويمكن الحصول على القيمة المضافة وزيادتها من المصادر الاقتصادية التالية كما لخصها بيترسون.

1- اقتصاديات الحجم:

وتتحقق للمصنع عندما يستطيع رفع الإنتاج بحيث تصبح كلفة إنتاج الوحدة الواحدة في الحد الأدنى وعندما يتمكن من التسويق والتوزيع، وبالتالي يزيد من القيمة المضافة لتلك الصناعة ويزيد من قدرتها على المنافسة.

2-اقتصاديات التنوع:

وتتحقق للصناعة حينما تستطيع تنويع الإنتاج أو إخراج المنتج بعدة مواصفات تتلاءم مع الأذواق والإمكانيات للمستهلكين، وقد برز هذا النوع من الاقتصاديات في مطلع السبعينات من القرن الماضي عندما عجزت الصناعات القائمة على المقاييس الثابتة واقتصاديات الحجم من الاستمرار في الأسوق، مما يحقق لها قيمة مضافة عالية.

3. الخبرة:

حيث تؤدي إلى انخفاض التكاليف بسبب قدم المؤسسة الأمر الذي يجعل القيمة المضافة عالية بالنسبة للصناعات التي قامت قديما بسبب زيادة قدرة هذه الصناعات على التعامل في السوق مع الموردين والمستهلكين وامتلاكهم لمعلومات لا يمتلكها الآخرون مما يمكنهم من حسم المنافسة لصالحهم. (حمزة علي خوالدة، نسيم فارس برهم، 2015، صفحة 1160)

4-تطوير المنتج:

ويتحقق ذلك للمنشأة الصناعية من خلال الاستثمار والقدرة على تنويع المنتجات من خلال الاختراعات والابتكارات التكنولوجية والعمل على تقصر دورة المنتج قدر الإمكان، والسمعة التي تتمتع بها المؤسسة والأسماء التجارية لمنتجاتها والخدمات التي تقدمها الأمر الذي يساهم في زيادة القيمة المضافة لهذه الصناعات.

5-زيادة قنوات التوزيع:

وتتم من خلال الإلمام بقنوات توزيع متطورة للوصول إلى القدرة التنافسية وزيادة القيمة المضافة.

6. السياسة الحكومية:

حيث تساهم الدولة في تدعيم أو تحديد القيمة المضافة من خلال الإجراءات الحكومية مثل دعم الدولة لصناعة معينة وفرضها لحماية جمركية أو حماية إغلاقية على المنتجات الصناعية المشابهة للنهوض بالصناعة الوطنية، ومن خلال تحديدها لحجم المنافسة في السوق المحلية. (حمزة علي خوالدة، نسيم فارس برهم، 2015، صفحة 1161)

المبحث الثاني: أثر تركيز الصناعي وعلاقته في خلق القيمة المضافة.

وتعتبر القيمة المضافة ركيزة الأساسية للتركيز الصناعي و النظرة الخطية الآلية للأعمال المستندة على خط إنتاج العصر الصناعي يمثل مفهوم خلق القيمة تجلياً للتعقيد والتشابك وتعاضد المتغيرات والمكونات المؤثرة في تشكيل القيمة عبر الشبكة ولذلك تتنوع محاولات الاستعانة بأدوات وتقنيات لتبصير هذا التعقيد وتبسيط علاقات التركيز الصناعي بالخلق القيمة المضافة.

المطلب الأول: خطوات تساهم في الوصول إلى تركيز صناعي لخلق قيمة المضافة فعالة.

هناك العديد من الأسباب التي تجعل التركيز الصناعي يحسن أداء الشركة ويعزز علاقاتها مع العملاء بشكل كبير، مع ذلك نحتاج الآن إلى تحديد بعض الخطوات المحددة التي يمكن للشركات اتخاذها لضمان أن جهود تركيز الصناعة فعالة:

تحديد الخبرة الصناعية الحالية للشركة:

هذه خطوة سهلة لأنّ كل عميل لديه تصنيف صناعي قياسي (SIC) أو نظام تصنيف صناعي لأمريكا الشمالية (NAICS)، أو رمز التصنيف الصناعي القياسي الدولي (ISIC) الذي يحدده خط الأعمال الأساسي للشركة، ومع ذلك سيكون من الحتمي أن يكون بعض العملاء لاعبين في صناعات مختلفة متعددة، على سبيل المثال أمازون فهي لاعب رئيسي في أكثر من اثنتي عشرة صناعة مختلفة، أيضاً رقائق السيليكون لدى شركة أمازون التي تجعله شيء مشترك مع الشركات التي تصنع السيارات، إلا أنّ قانون الشركات يحافظ على خلق تصنيع مجموعات الصناعة لخدمة جميع هذه الشركات، المفتاح هو إيجاد تعريفات الصناعة التي تعكس قاعدة العملاء الفعلية للشركة وخبرتها.

تحديد الصناعات المحددة لاستهدافها:

يتطلب ذلك فحص الصناعات المختلفة التي تخدمها الشركات حالياً والإيرادات المحققة، جنباً إلى جنب مع قدرة الشركات على تقديم خبرة خدمة مؤهلة للعملاء في تلك الصناعات، الخبرة هي أكبر مطلب لإنشاء مجموعة صناعية؛ لأنّ أعضاء الفريق يجب أن يكون لديهم خبرة عملية في العمل داخل قطاع معين.

بالإضافة إلى ذلك فإن وجود أعضاء مجموعة مشاركين نشطين وفعالين بشكل كبير في الاتحادات التجارية، يوفر للعملاء ميزة وجود شبكات اتصال بين الأشخاص في نفس الدوائر التي يتنقل فيها العملاء المحتملون.

مقارنة قوة قدرات الشركة بقدرات المنافسين الرئيسيين: (https://e3arabi.com)

يجب أن يقوم المدير بتقييم نقدي وموضوعي لقدرات الشركة الحالية لحل مشاكل العملاء الأكثر إلحاحاً في كل صناعة مستهدف، هل سيرى العملاء المؤسسة المستهدفة على أنها ذات مصداقية؟ هل تمتلك مجموعة الشركات مراجع وعلاقات قوية مع العملاء ستساعد على المنافسة بفعالية؟ هل لدى الشركة وجهات نظر ثاقبة وملكية فكرية قابلة للاستخدام أو يمكن تطويرها مثل قوائم المراجعة والقوالب والأدوات وما إلى ذلك إذا لم يكن الأمر كذلك فسيكون من الصعب التنافس بفعالية، وقد لا يكون أفضل قطاع صناعي يجب التركيز عليه، ما لم تكن الشركة على استعداد للاستثمار في بناء القدرات وبيانات الاعتماد المفقودة أو غير الموجودة. ليس من غير المألوف رؤية بعض الشركات تدخل الأسواق، حيث كان لديها عدد قليل من العملاء الحاليين وكانت في مواجهة المنافسين المتميزين الذين سيطروا على المشهد، نحن لا نقول إنه لا يجب أبداً الانتقال إلى أسواق صناعية جديدة تماماً، لكن نريد تقييم بعناية ما إذا كانت المعركة التنافسية هي أفضل استثمار للشركة للوقت والطاقة والتركيز، مقارنة بالصناعات الأخرى التي تبدأ فيها الشركة من أكثر موقف ثابت.

تحليل الحجم الحالي ومعدل النمو المتوقع لكل صناعة مستهدفة:

يجب على المدير والعاملون في الشركة التأكد من أنّ الحجم الحالي ومعدلات النمو المتوقعة لكل صناعة مستهدفة قيد الدراسة، ستؤدي إلى سوق كبير بما يكفي للمنافسة فيه، سيختلف السعر الكافي بشكل طبيعي حسب الشركة ولكن يجب أن يكون السوق المستهدف دائماً كبير بما يكفي، بحيث يمكنه دعم كتلة حرجة من الشركاء والمهنيين أثناء تطوره.

مع ذلك هناك بعض الصناعات التي قد تكون في مراحلها التنموية المبكرة، أو يمكن أن تكون صناعة ناضجة تمر حالياً بعملية تكسير، حيث تظهر صناعات فرعية متعددة، على سبيل المثال الطب القائم على الحمض النووي داخل الرعاية الصحية. في هذه الحالات يمكن لكون الشركة المحرك الأول أن تضمن ميزة تنافسية خلال فترة زمنية معينة، يجب أن يشعر العاملون والمدير بالراحة لأنّ الشركة يمكنها أن تحقق ميزة المحرك الأول، كما أنّ الصناعة المستهدفة لديها قوة دفع كافية ولن تصبح مجرد بدعة باهتة.

تنسيق اتساع الممارسة داخل كل صناعة مستهدفة:

العملاء الذين يأتون إلى شركة محاماة بسبب معرفتها الصناعية يتوقعون أن تمتد خبرة الشركة في الصناعة إلى مجموعة من التخصصات القانونية اللازمة، مجموعات الصناعة الناجحة ضيقة في تركيزها الصناعي ولكنها واسعة في قدراتها العملية، يتوقع العملاء القادمون إلى مجموعة صناعية أن تكون شركة المحاماة الخاصة بهم مطّلعة على الصناعة. أفضل طريقة للقيام بذلك هي أن يقوم العاملون بنصح

العملاء بشأن أخبار الصناعة العاجلة، يُظهر البريد الإلكتروني البسيط للعميل في غضون 24 ساعة من التغيير التنظيمي المهم الذي يؤثر على صناعة ما بشكل أكثر حذاقاً معرفة الصناعة الخاصة. (https://e3arabi.com)

لا يجب أن يكون المدير أو العامل في الشركة واحد من تلك الشركات أو المحامين الذين يعتمدون ببساطة على مشاركة أخبار الصناعة؛ لأنه غالباً ما يفشل في منح العملاء أي شيء ذي قيمة.

التوافق الجغرافي بين الصناعة المستهدفة والمواقع الخاصة:

يجب التأكد من تقييم مستوى التوافق الجغرافي بين الصناعات المستهدفة ومواقع المكتب، نظراً للتكتل الجغرافي السائد في العديد من الصناعات، على سبيل المثال سيكون من الصعب خدمة عملاء النفط والغاز في منطقة هيوستن إذا كان للشركة مكاتب في شمال شرق الولايات المتحدة فقط.

بالمثل من المرجح أن تكون الشركة التي لها وجود في وادي السيليكون في وضع جيد لخدمة العملاء، وفي بعض جوانب التكنولوجيا المتقدمة أو المساعدة القانونية للشركات الناشئة.

محاولة مطابقة الثقافة بين الشركاء وكل صناعة مستهدفة:

الحقيقة هي أن بعض شركات المحاماة وشركائها أكثر ملاءمة لبعض الصناعات من غيرها، على سبيل المثال تختلف الشركات الإعلامية ومديروها التنفيذيون بشكل تام عن المديرين التنفيذيين في مجال النفط والغاز، الذين بدورهم يختلفون بشكل كبير عن أولئك الذين يديرون صناديق التحوط.

نظراً لأنّ العملاء يميلون بشكل عام إلى الاحتفاظ بالأشخاص الذين يحبونهم وأيضاً مثلهم، فمن الصعب التقليل من أهمية هذه المعايير، كما يجب مناقشة هذه المطابقة بين الثقافة والشخصية أو عدم وجودها بشكل مفتوح وبدون خوف من العقاب، للمساعدة في توجيه الشركات وشركائها الأفراد نحو القرارات الصحيحة التي تقوم بالتركيز على الصناعة. (https://e3arabi.com)

المطلب الثاني: التركيز الصناعي وعلاقته خلق بالقيمة المضافة.

-علاقة التركيز الصناعي بالتكلفة أي تخفيض هذه الأخيرة إلى أدنى حد ممكن, وعليه يتم تقديم منتج منخفض التكلفة مقارنة بالمنافسين. وقد تركز المنظمة على تقديم منتج عالي النوعية مقارنة بالمنافسين أيضا، وكمثال على ذلك شركة Hammer Mill paper's لما قامت بالتركيز على إنتاج كمية قليلة من الورق بنوعية عالية وبكلفة أقل من منافسيها الكبار مما يجعلها تتميز في السوق.

– التركيز الصناعي وعلاقته بخلق القيمة المضافة و يركز على مجموعة أو شريعة محددة من الزبائن لهم احتياجات مختلفة عن الآخرين, أو يرغبون في خدمة مميزة. فعلى سبيل المثال شركة Johnson نجحت

في اتباع استراتيجيات تركيز مختلفة، وذلك من خلال إنتاج منتوج خاص لعناية الشّعر, ومواد تجميل للمستهلكين ذوي البشرة السوداء, حيث تجاهلت شركات التجميل الكبيرة رغبات هذه الشريحة من المستهلكين.

(http://cte.univ-setif.dz/coursenligne/bouhezza/chapitre5.html)

خلاصة الفصل الثاني:

نستنتج من خلال هذا الفصل أن خلق القيمة المضافة هو تعبير اقتصادي يقصد به إلى قيمة التحول الذي طرأ على مادة ما نتيجة عملية إنتاجية. مثل تحول القطن من نبتة إلى غزل. وتحتسب وفقًا لمشروع القانون الحالي عن طريق الفرق بين سعر شراء المواد اللازمة لإنتاج سلعة ما.

تلجأ الدول لخلق القيمة المضافة من أجل تحقيق للوفرة المالية التي تريدها الدولة لمواجهة تزايد النفقات العامة للمرافق الاقتصادية من المشروعات العامة، بدلا من إتباع سياسة التمويل بالعجز بكل ما يترتب عليها من آثار تضخمية ضارة بالاقتصاد القومي، وتشجيع الصادرات عن طريق إخضاعها بنسبة صفر، حتى تزيد القدرة التنافسية للصادرات السلعية والصادرات الخدمية في السوق الخارجية، وتشجيع الصناعة الوطنية بمنع الازدواج الضريبي عن طريق خصم الضريبة على مدخلات الانتاج ، وتوسيع القاعدة الضريبية وذلك بتحقيق مبدأ العدالة الضريبة والاجتماعية.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية

تمهيد:

بعد ان تطرقنا في الفصل الأول والثاني إلى ماهية التركيز الصناعي و ماهية خلق القيمة المضافة وعلاقتها بالتركيز الصناعي عليها بالاضافة الى دراسات سابقة في الموضوع، سنحاول في هذا الفصل اختبار مدى تطابق الجانب النظري على الواقع العملي والمقارنة بين نتائج الدراسات السابقة ونتائج دراستنا. وللالمام أكثر بالجانب التطبيقي للدراسة أردنا ان نتناول من خلال هذا الفصل كل من مجتمع عينة الدراسة وطريقة جمع وتلخيص المعطيات والتعريف بالمتغيرات المدروسة، وكذلك الطريقة والادوات المتبعة، كما سيتم عرض ومناقشة نتائج الدراسة.

لذا قمنا بتقسيم هذا الفصل الى مبحثين:

المبحث الاول: الطريقة والادوات

المبحث الثاني: المناقشات ونتائج الدراسة.

المبحث الأول: الطريقة وادوات الدراسة.

قبل الشروع في دراسة موضوع دور التدريب في تحسين نوعية الخدمة في المؤسسة نوضح بعض الجوانب المتمثلة في جمع البيانات وكذا الادوات المستعملة في ذالك وكل هذا سيتم التطرق إليه من خلال المطلبين التاليين:

المطلب الأول: الطريقة المستعملة في جمع المعلومات يحتوي هذا المطلب على فرع واحد وهو جمع المعلومات.

اولا: جمع المعلومات: ويتضمن ما يلي:

-تحديد المنهج:

نظرا لطبيعة الدراسة في الجانب التطبيقي تم الاعتماد على المنهج الوصفي، الذي يعتبر أسلوب متيع للوصول إلى الأهداف المسطرة. كما أن موضوع بحثنا يدور حول التركيز الصناعي في خلق القيمة المضافة ويقوم على جمع الحقائق وتحليلها ومقارنتها للوصول إلى نتائج المرجوة، كما يحوي هذا المنهج على عدة آليات منها البحث المكتبي، الوثائقي دراسة الحالة.

ذلك سعيا للإجابة على الإشكالية المطروحة والمتمثلة في:

كيف يؤثر التركيز الصناعي في خلق القيمة المضافة في مؤسسة فرادي؟

ثانيا: الزيارة الميدانية:

وذلك للمعاينة وللوقوف على الصور الحقيقية للمؤسسة، عن طريق التقرب من العمال ومرؤوسي العمل للتمكن من القيام بجمع البيانات والمعلومات.

-التعريف بمؤسسة:

تقع بلدية مؤسسة فرادي في زريبة الواد في أقصى شرق ولاية بسكرة، وهي تتربع في منطقة علي رقعة جغرافية تقدر مساحتها بحوالي كلم2 ، ويحدها شمالا بلدية المزيرعة وجنوبا بلدية الفيض وشرقا بلدية خنقة سيدي ناجي وغربا بلدية عين الناقة.

يشتمل نشاط بلدية زريبة الوادي الاقتصادي على الفلاحة و الزراعة بالدرجة الأولى والتي يتمثل إنتاجها في الحبوب كالقمح والشعير، وبعض الخضر كالفول و البازلاء واليقطين والفلفل والطماطم والبصل والثوم... الخ، هذا إضافة إلى منتجات أخرى كالتبغ .أما النشاط الصناعي فيأتي بالدرجة الثانية، ويتمثل في بعض الصناعات والحرف التقليدية ويوجد بالمنطقة مؤسسة صناعية للدقيق وتغذية الأنعام والتي تعرف باسم مطاحن البركة للسيد فرادي زريبي :

وتعتبر مطاحن البركة فرادي زريبة بسكرة، من أهم المؤسسة الاقتصادية في البلد استعمل لاول مرة صناعة الاقمشة 17(أكتوبر) 2013 مطاحن البلوط مطاحن البقول الجافةمطاحن البقر مطاحن...

(.2021-6-11-14:48)

-أهداف المؤسسة فرادي:

تهدف المؤسسة إلى:

- ✓ تقديم أحسن الخدمات.
- ✓ التكفل الجيد بالمشتري لضمان وفائهم.
- ✓ الابداع.
- ✓ التقديم الجيد الخدمات بما يتماشى مع التطورات التكنولوجية وهذا ما مكانها من تحقيق أرقام مهمة وتوصلة إيه في وقت قصير إلى مختلف الضمانات.

الأهداف الاقتصادية:

والتي تضم مايلي:

- ✓ **تحقيق الربح:**

فاستمرار المؤسسة لا يمكن أن يتم ما لم تحقق مستوى أدنى من الربح يضمن لها إمكانية رفع رأسمالها، وبالتالي توسيع نشاطها للصمود أمام المنافسة الشرسة، أو الحفاظ على مستوى معين من نشاطها، وبالتالي لا بد من تحقيق هذا الهدف للاستعانة به في تنفيذ الإستراتيجية المتبعة من طرفها.

- ✓ **تحقيق متطلبات المجتمع:**

إن تحقيق المؤسسة لنتائجها، يمر عبر عملية تصريف إنتاجها المادي أو المعنوي حيث يستفيد منه المجتمع الموجهة إليه، في المقابل تحقق عوائد عن ذلك هذه الأخيرة التي تختلف من المؤسسة العامة إلى الخاصة، حيث أن الأولى تعتبره كوسيلة لاستمرار نشاطها وتوسعته من اجل تلبية حاجيات المجتمع المتجددة والمتطورة، أما الثانية فيعتبر هدفها الرئيس.

عقلنة الإنتاج: يتم بالاستعمال الرشيد لعناصر الإنتاج، ورفع إنتاجيتها بواسطة تطبيق وظائف الإدارة (التخطيط، التنظيم، التوجيه، الرقابة).

الأهداف الاجتماعية:

تتمثل فيمايلي:

- ✓ **ضمان مستوى مقبول من الأجور:**

يعتبر عمال المؤسسة من بين المستفيدين الأوائل من نشاطها، حيث يتقاضون أجور مقابل عملهم بها، حيث أن هذه الأجور تتراوح بين الانخفاض والارتفاع حسب طبعة المؤسسات، وطبيعة النظام الاقتصادي، ومستوى المعيشة في المجتمع، وحركة سوق العمل وغيرها من العوامل المعقدة، وغالبا ما تتدخل الدولة لتحدد مستوى من الأجر حاجات الأجير ويحافظ على بقائه بالمؤسسة، وهذا ما يسمى بالأجر الأدنى المضمون.

✓ **تحسين مستوى معيشة للعمال:**

نظرا للتطورات السريعة التي تشهدها المجتمعات وخاصة في المجال التكنولوجي، وللرغبات والطلبات المتزايدة للعمال والناجمة عن ذلك، يفرض على المؤسسات بمواكبة هذه التغيرات وتلبية هذه الرغبات المتزايدة والمستمرة. بالإضافة إلى توفير إمكانيات مادية ومالية أكثر فأكثر للعامل من جهة، وللمؤسسة من جهة أخرى.

✓ **إقامة أنماط استهلاكية معينة:**

حيث تقوم بتقديم منتجات جديدة، أو التأثير في أذواقهم عن طريق الإشهار والدعاية، وهذا ما يجعل المجتمع يكتسب عادات استهلاكية جديدة قد تكون إيجابية أو سلبية على المجتمع، لكن في الأخير تكون في صالح المؤسسة، كما تقوم المؤسسات بحث المستهلكين على استهلاك منتجات دون أخرى تعود بالفائدة على المستهلكين، أو استبدال منتوج بأخر في حالة عدم توفره أو كونه منتج وطني والأخر أجنبي.

✓ **الدعوة إلى تنظيم وتماسك العمال:**

دعوة مختلف أطياف العمال داخل المؤسسة للتماسك والتفاهم لأنه الوسيلة الوحيدة لضمان حركة واستمرارية المؤسسة وتحقيق أهدافها، ونجد في العادة وسائل وأجهزة بالمؤسسة تقوم بذلك مثل مجلس العمال، وجود علاقات غير رسمية.

✓ **توفير تأمينات ومرافق للعمال:**

تعمل المؤسسات على توفير بعض التأمينات مثل التامين الصحي، والتأمين ضد حوادث العمل وكذلك التقاعد، كما أنها تقوم بتخصيص مساكن لهم، بالاضافة إلى المرافق العامة مثل المطاعم والتعاونيات الاستهلاكية...الخ.

الأهداف الثقافية والرياضية: يمكن ذكرها فيمايلي:

✓ **توفير وسائل ثقافية وترفيهية:**

توفر المؤسسة لعمالها وممكن حتى أولادهم من مسرح ومكتبات ورحلات مختلفة، نظرا لما لها من أهمية على مستوى العامل الفكري ورضا وتحسين مستوى العامل وبالتالي تحسين مخرجاته.

✓ **تدريب العمال المبتدئين ورسكلة القدامى:**

أن التطور السريع الذي تشهده وسائل الإنتاج وزيادة تعقيدها، فان المؤسسة تجد نفسها مجبرة على تدريب عمالها الجدد، تدريبا كفيلا بمواكبة تطورات الإنتاج والتسويق وغيرها، في المقابل العمال القدامى لا بد لهم من مسايرة هذه التطورات وبالتالي إعادة النظر في تدريبهم على ما تفرزه التطورات التكنولوجية وهذا ما يسمى بالرسكلة.

✓ **تخصيص أوقات للرياضة:**

تعمل المؤسسات خاصة الحديثة منها على اتباع طريقة في العمل تسمح للعامل بمزاولة نشاط رياضي في زمن محدد، خلال يوم العمل فمثلا في اليابان بعد الغذاء، بالإضافة إلى إقامة دورات رياضية، تعود بالفائدة على العامل والمؤسسة مما يجعل العامل في حيوية ونشاط دائمين ومستمرين وتنتج عنهم علاقات اجتماعية وانسجام في الاتجاهات، وهي عناصر جد مفيدة في الاستعداد للعمل والتحفيز، ودفع الإنتاج والإنتاجية فيها.

الأهداف التكنولوجية: تتمثل فيما يلي:

✓ **البحث والتنمية:**

المؤسسات الحديثة تعمل على استحداث وظائف أو مصالح خاصة بعمليات البحث والتطوير وترصد لهذه العملية مبالغ مالية هامة قد تصل إلى نسب مرتفعة من الأرباح في بعض المؤسسات، خاصة في الدول المتطورة التي تعطي أهمية بالغة لهذه الوظيفة إدراكا منا بمدى العوائد الناجمة عن نواتجها، إذا أنها تصل بذلك إلى تحسين طرق إنتاجها وبالتالي التأثير على المخرجات ورفع المردودية الإنتاجية، فنجد نسبة عدد الباحثين في الدول المتقدمة أكثر منها في الدول النامية.

✓ **مساندة السياسة القائمة في البلاد:**

تساعد المؤسسة الدولة في مجال البحث والتطوير وبالتالي تنفيذ الخطة التنموية المسطرة من طرف الدولة، من خلال التنسيق بين مختلف الجهات من مؤسسات البحث العلمي، جامعات ومؤسسات اقتصادية وغيرها كالمجلس الاقتصادي والإجتماعي بالجزائر.

هيكل التنظيمي لمؤسسة فرادي بزريبة الواد بسكرة:

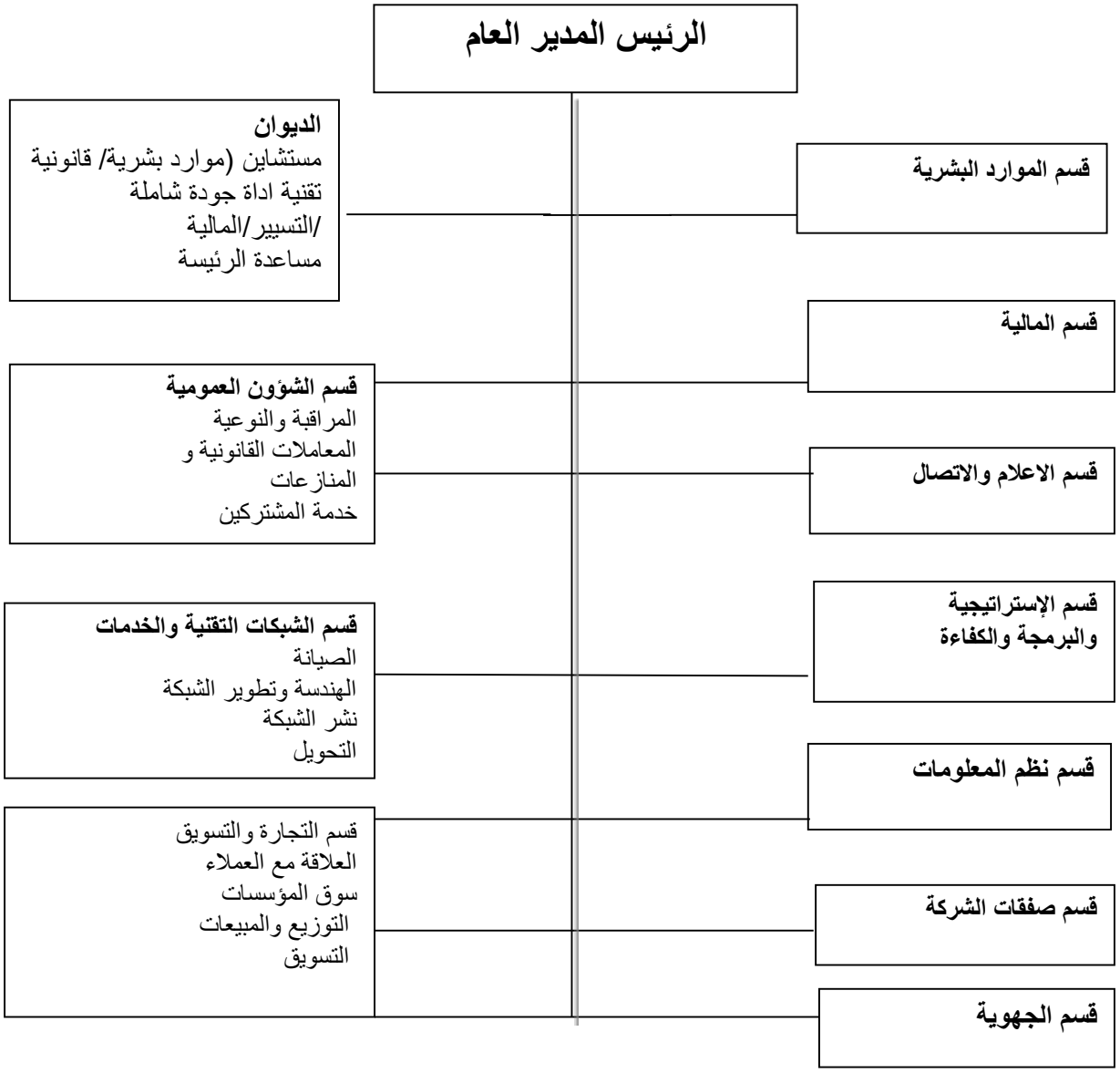

الشكل 1: هيكل التنظيمي لمؤسسة لمؤسسة فرادي بزريبة الواد –بسكرة–

المصدر: وثائق المؤسسة

من خلال شكل يوضح أن مؤسسة تشمل مجموعة من الأقسام بالإضافة إلى مختلف الافراع مرتبط بشكل مباشر بالمدير عام، وتتمثل في:

قسم الأعمال العام:

يهتم بجميع العمليات المتعلقة بالمشتريات والتمرين، وكذلك متابعة تأهيل الموارد البشرية والمتعلقة من تكوين وأجور وغيرها، بالاضافة إلى الأقسام المعاملات القانونية وحل النزاعات سواء المتعلقة منها بالعمال أو عملاء.

قسم الشبكات التقنية والخدمات:

يهتم همشاكل التقنية هذا القسم جميع المشاكل تقنية المرتبطة بالشبكة وضمان الاستغلال الجيد لها، كما تهتم بتطوير الشبكة عن طريق إدخال التكنولوجيا حديثة والاعتماد على اخر التجهيزات في عالم المعلومات ، بالإضافة إلى العمل على توسيع نطاق تغطية الاقتصاد عبر كامل التراب الوطني.

قسم التجارة والتسويق:

هو من أهم أقسام مؤسسة حيث يهتم بالعملاء من خلال توطيد الصلة وكسب ثقتهم وذلك من خلال المتابعة قضاياهم والعمل على المعالجة مشاكلهم، كما يهتم بضملن إيصال المنتجات والخدمات لمختلف نقاط البيع المنتشرة على كافة الوطن، وهذا بالإضافة إلى الاهتمام ومتابعة مختلف العقود والعمليات التى تبرمها المؤسسة مع غيرها من المؤسسات باعتبارها هذه الأخيرة زبون المؤسسة.

قسم الموارد البشرية:

هي مكلفة أساسا بتطوير نظم الموارد البشرية وتحديد السياسات والأساليب المتبعة في الأجور وترقية العمال، كما تهتم بتكوين العمال والإطارات بشكل مستمر حسب المتطلبات المؤسسة، التعريف بالسياسات التسيير من خلال التوجيهات الاستراتجية للمديرة العامة وضمان وانجازها.

قسم المالية والمحاسب: (المؤسسة)

يقع على عاتق هذه المؤسسة في تسيير خزينة المؤسسة وجميع البيانات المالية الخاصة بها، مثل إعداد تقارير خاصة بالوضعية المالية المؤسسة ومتابعة العمليات الجبائية .... ألخ.

قسم الإعلام والاتصال:

إذ أن العلامة التجارية للمؤسسة من أهم العوامل في عملية بناء الثقة والولاء وبين عملاءها، لذلك سعت المؤسسة من خلال المديرية إلى تحسن صورتها لدى العملاء بشتى الوسائل المتاحة كالتلفزة والراديو ن الصحف والملحقات إلى غير ذلك من الوسائل.

قسم الإستراتجية والبرمجة والكفاء:

تهتم بالشؤون الإستراتجية والسياسات المستقبلية كما تهم بمتابعة باقي الأقسام ومراقبة مدى تحقيقها للأهداف الإستراتجية المخططة، تتميز هذه المديرية بالمرونة في اتخاذ القرار وذلك حسب ما تمليه ظروف السوق أو سير المعلومات داخل المؤسسة.

مديرية نظم المعلومات:

حيث تشرف على أنظمة المعلوماتية في المؤسسة، تعمل على تزويد المصالح الأخرى بالمعلومات والبيانات وهي تتمتع بالاستقلالية والمرونة ما يمكنها من العمل على ضمان نقل المعلومات إلى الشركاتء والعملاء على حد سواء، وذلك من خلال جمع المعلامات وضمان توصيلها إلى الجهات المعنية.

قسم الصفقات الشرك:

وهي تهتم بمختلف صفقات المؤسسة وكذا العقود أو العقود المترمة مع الشركات والاخرى.

قسم الجهوي:

من أجل تعمم خدماتها الاقتصادية عبر كافة أرجاء الوطن.

لمطلب الثاني: الادوات المستعملة.

من أجل الاجابة على اشكالية الدراسة واختيار فرضياتها تم استخدام مجموعة من ادوات البحث المستعملة بعد استخدامنا المنهج الوصفي في جمع المعلومات والبيانات. وهي اسلوب المقابلة الشخصية والملاحظة وتقرير الوصفي.

اولا: المقابلة الشخصية.

لقد اخترنا اسلوب المقابلة الشخصية حسب افراد المجتمع المدروس وذلك من خلال مقابلة مذير شركة فرادي بزريبة الواد بسكرة ومحاسب وبعض من العاملين في مؤسسة ، وهذا من اجل الحصول على المعلومات المباشرة حول نشاط المؤسسة بصفة عامة ونشاط العاملين والخدمة الممنوحة بصفة خاصة لانها سبب قيامنا بالدراسة.

حيث تضمنت مقابلتنا معهم طرح بعض الاسئلة لمسؤولي المصلة حول نشاط عملهم وكيفية سيره وكذلك سير عملية التركيز الصناعي في خلق القيمة المضافة في المؤسسة، وأهميتها والمجودات التي تقوم بها المؤسسة من أجل القيام خلق القيمية لعامليها ومدى تاثيرها على العمال والزبائن ونوعية الخدمة المقدمة خاصة.

ثانيا: الملاحظة.

كما استخدمنا الملاحظة من أجل التاكد من الفرضيات وتشخيص عمل التديب في الموسسة وللحصول على معلوملت أكثر دقة من التي نحصل عليها اثناء مقابلتنا.

ثالثا: التقرير الوصفي.

تم وصل كا ما يتعلق بمؤسسة فرادي زريبة الواد وطريقة عملها وكيفية استغلالها لخلق القيمة المضافة.

المبحث الثاني: النتائج ومناقشات الدراسة التطبيقية.

المطلب الاول: عرض النتائج

- ✓ هل تقوم المؤسسة بالتركيز الصناعي؟
- ✓ ما عدد العمال في المؤسسة؟
- ✓ كيف هو توزيع الافراد حسب جنسهم؟
- ✓ ماذا عن اعمار العمال؟
- ✓ كيف هو توزيع المؤهلات العلمية لهم؟
- ✓ هل اغلب العمال لديهم خبرة في العمل وكيف هو توزيع خبراتهم؟
- ✓ ما هي انواع التركيز الصناعي التي تقوم بها؟
- ✓ على أي أساس تقوم المؤسسة بالخلق القيمة المضافة ومتى؟
- ✓ هل يقوم كل العمال بالتركيز الصناعي لخلق القيمة المضافة أم أن المؤسسة هي من تقوم بأختيار ولماذا؟
- ✓ هل تعتمد المؤسسة على مقياس التركيز الصناعي حديثة؟
- ✓ ما أهمية العوامل المؤثرة في مستوى التركيز الصناعي في المؤسسة؟
- ✓ هل هناك فرق في مهارة العامل بعد وقبل خلق القيمة مضافة؟
- ✓ كيف ينظر العمال لبرامج التركيز الصناعي التي يخضعون لها وما هي انطباعاتهم عنها؟
- ✓ ماذا عن نوعية الخدمة المقدمة؟
- ✓ هل هناك نقص في شكاوى الزبائن بعد دعم العمال بالتركيز الصناعي؟
- ✓ كيف يكون مدخول المؤسسة بعد قيامها بالعمليات التركيز الصناعي في خلق القيمة المضافة لعمالها؟
- ✓ هل تعتمد المؤسسة خطة في تحسين نوعية خدمتها؟
- ✓ ما هي معايير جودة خدمات الصناعية مؤسستكم؟

- ✓ ماذا ترون في حجم مبيعاتكم مقارنة بمنافيسكم؟
- ✓ هل ياترى لديكم طموحات مستقبلية في انشاء مصانع اخرى ام لا؟
- ✓ هل لديكم طموحات توسعية لاختراق اسواق العجائن؟
- ✓ ماذا ترون مكانة موسستكم اتجاه المنافسة الخارجية نضرا لاعتماد الدولة على الاستيراد من الخارج؟
- ✓ هل ترون ان عمالكم لديهم الكفاءة المهنية مقارنة بالشركات الاخرى المنافسة؟

المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة:

اولا: التركيز الصناعي:

يعد التركيز الصناعي شيء مهم في مؤسسة كبيرة ومعروفة مثل مؤسسة فرادي الصناعية بزريبة الواد بسكرة وذلك للاثر الكبير التي تحققه فيها من تأثير على العمال وعلى الخدمة وعلى الزبائن.

ثانيا: إثر التركيز الصناعي على العمال:

ان لعملية التركيز الصناعي تأثير كبير على العمال من الناحية تحسين عملهم وزيادة خبراتهم وايضا جعلهم يتاقلمون مع اي وضع واي مشكل طارئ يحل بالمؤسسة. مساعدتهم على اتخاذ القرار الأحسن، وزيادة قابليتهم ومهارتهم في حل المشاكل التي تواجههم في بيئة العمل وفتح فرص الترقية امامهم.

ثالثا: دور التركيز الصناعي في تحسين نوعية الخدمة:

بعد قيام العمال بالتركيز الصناعي الزم لهم داخل او خارج مؤسسة فرادي. سيكونون بذلك قد اكتسبو المهارة اللازمة في العمل وبالتالي فانهم سيقدمون أفضل ما لديهم في عملهم وبذلك فإن الخدمات المقدمة في المؤسسة ستتحسن باستمرار وبصورة واضحة.

سؤال 1 –هل تقوم المؤسسة بالتركيز الصناعي للعمال؟

نعم، تقوم المؤسسة بالتركيز الصناعي العمال لأنها بحاجة مستمرة لتركيز الصناعي وذلك من أجل تنمية المهارات ومعارف وقدرات الابداعية.

سؤال2–ما هو عدد العمال في المؤسسة تقريبا؟

عدد العمال في المؤسسة وصل تقريبا الى 1404 عامل وأكثر.

السؤال 3–كيف هو توزيع الافراد حسب جنسهم؟

جدول 04: توزيع الافراد حسب جنسهم

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	912	%66.7

انثى	456	%33.3
المجموع	1404	%100

المصدر: وثائق المؤسسة

يظهر من خلال الجدول رقم أن غالبية المبحوثين كانوا ذكور، حيث بلغت نسبتهم (66,7%) في حين بلغت نسبة الاناث (33.3%) من مجموع افراد المؤسسة وهذا ارجع الى طبيعة العمل.

السؤال 4-ماذا عن أعمار الافراد؟

جدول 05: اعمار الافراد في الموسسة

العمر	التكرار	النسبة
اقل من 30	0	%0
من 30 الى 40	858	%61.1
من 40 الى 50	545	%38.9
من 50فما أكثر	0	%0
المجموع	1404	%100

المصدر: وثائق المؤسسة

يتضح من الجدول أعلاه أن أغلب أفراد العينة تتراوح أعمارهم مابين (30سنة و40سنة)، وذلك بنسبة (61,1%) في حين أن نسبة (38,9%) تخص الأفراد الذين تتراوح أعمارهم مابين (40سنة و50سنة)، كما نلاحظ أيضا أن النسبة كانت معدومة داخل فيما يخص الأفراد التي كانت أعمارهم أقل من 30 سنة وأكثر من 50 سنة.

السؤال 05-ماذا عن المؤهلات العلمية للافراد كيف هي؟

جدول 06: المؤهلات العلمية للفراد

المصدر وثائق المؤسسة.

متغير المؤهل العلمي للمبحوثين فنجد أن أغلبية العينة من مستوى جامعي، حيث بلغت نسبة الحاصلين على شهادة ليسانس (50,0%) مقابل (27,8%) من حملة شهادة ماستر أو مهندس، في حين كانت نسبة حاملي شهادة تقني سامي (16,7%) تليها نسبة (5,6%) تخص حملة شهادة دراسات عليا، أما الذين لديهم مستوى ثانوي فأقل فقدرت نسبتهم ب (00.0%) وهي نسبة معدومة في المؤسسة.

السؤال 6-هل اغلب العمال لديهم خبرة في العمل! وكيف هو توزيع خبراتهم؟

المؤهلات العلمية	التكرار	النسبة
ثانوي فاقل	0	%0
تقني سامي	234	%16.7
ليسانس	702	%50
ماستر او مهندس	390	%27.8
مدرسة عليا	78	%5.6
المجموع	1404	%0

جدول رقم 07: سنوات الخبرة لدى الافراد

السنوات	التكرار	النسبة
اقل من 5	234	%6 .16
من 5 الى 10	156	%1 .11
من 10 الى 15	1014	%72.2
من 15 فأكثر	0	%0
المجموع	1404	%100

المصدر: وثائق المؤسسة

سنوات الخبرة فنلاحظ ان النسبة الكبرى كانت ل ما بين 10 و15 سنة عمل وذلك بنسبة 72.2%، ثم بعد ذلك للعمال ذوي خبرة اقل من 5 سنوات وذلك بنسبة 16.7%، تليها نسبة 11.1% للعمال ذوي 5 الى 10 سنوات خبرة بينما كانت معدومة في خبرة أكثر من 15 سنة.

سؤال7-ما هي انواع التركيز الصناعي التي تقوم به؟

التركيز الصناعي داخلي:

يكون داخل منظمة ذلك بالعمل اثناء العمل في مؤسسة حيث يشرف عليه مسؤول متحصص في عملية التركيز الصناعي تقني: من التركيز الصناعي العامل على مختلف البرامج الصناعية وتقنيات التكنولوجيا التركيز الصناعي خارجي: يكون خارج مؤسسة وذلك بالاعتماد على مراكز الصناعة في خارج مثل ماليزيا والصين ومختلف الدول.

سؤال8-على اي اساس تقوم المؤسسة بالتركيز الصناعي ومتى؟

تقوم المؤسسة بالتركيز الصناعي على اساس التطورات اللاحقة في مؤسسة هيكل تنظمي ايضا تلبية احتاجيات وتطوير الكفاءات وايضا في منافسة في مجال الاقتصاد ، وتقوم التركيز الصناعي عند التحاق الموظف بعمل حيث تكون بالدفعات وايضا عند ترقية منصب.

سؤال 9-هل تعتمد المؤسسة اساليب التركيز الصناعي حديثة؟

نعم تعتمد المؤسسة على اساليب الحديثة للتركيز الصناعي لان مجال الاتصالات يعتمد تكنولوجيا حيث تقوم بجلب الالات جديدة مناحية التقنية.

سؤال 10-ما هي المشاكل التي يواجهها العمال أوقات العمل ؟

التنقل الى مراكز العمل، نقص في معدات ، عدم فهم العامل لبرامج الصناعة.

سؤال 11-ما هي اهمية التركيز الصناعي في مؤسستكم؟

- تطوير ومهارات وقدرات العاملين في مؤسسة.
- مساهمة في تحقيق ميزة تنافسة في الاقتصاد الصناعي.
- طرح افكار جديدة تساهم في تحسين نوعية خدمة خاصة في مجال تسويق.
- يساعد في الأداء مهام الادارية في مؤسسة.

سؤال 12-هل هناك فرق في مهارة العامل قبل وبعد التركيز الصناعي لخلق القيمة المضافة ؟

نعم هناك فرق في مهارة عامل حيث قبل بعد التركيز الصناعي لخلق القيمة المضافة يكتسب معلومات وافكار جديدة ويحسن مستوي عامل.

سؤال13-ما عن نوعية الخدمة المقدمة؟

يلاحظ ان بعد التركيز الصناعي لخلق القيمة المضافة تحسن في نوعية الخدمة خاصة مع علاقات مع زبون توفير متطلباته وخدمات التى تقدمها المؤسسة وهذا مايتماشى مع رغباتها لان مؤسسة تسعى إلى ذلك.

سؤال14-هل هناك نقص في شكاوى الزبائن بعد دعم العمال بالتركيز الصناعي لخلق القيمة المضافة ؟

نعم هناك نقص في شكاوى زبائن لان مؤسسة هدفها كسب رضا زبون وتقديم جودة في الخدمات.

سؤال 15-كيف يكون مدخول المؤسسة بعد قيامها لعمليات التركيز الصناعي لخلق القيمة المضافة لعمالها؟

يكون مدخول مؤسسة مرتفع حيث يزيد وذلك بجلب زبائن جديد وان مدخول مرتبط بالمنتجات جديدة وفهم الجيد لمنتوج.

سؤال 16-هل تعتمد المؤسسة خطة في تحسين نوعية خدمتها؟ .

نعم تعتمد المؤسسة على خطة من اجل تحسين نوعية خدمة حيث انها في كل ستة أشهر تقييم نتائجها.

سؤال 17-ما هي معايير جودة خدمات مؤسستكم؟

معايير جودتنا هي نسبة تغطية الصناعة بلغت 96 بالمئة من التراب الوطني عدد الشكاوى الواردة الينا ونسبة الحلول المقترحة والناجحة لحل المشاكل.

سؤال 18-ماذا ترون في حجم مبيعاتكم مقارنة بمنافيسكم؟

تحتل مؤسسة فرادي الكبرى للمطاحن حجم مبيعات ممتاز على مستوى الولاية بتغطية تصل الى 60 /100مع وجود 9 منافسين بالمنطقة اما على المستوى الوطني فيبلغ 17 /100بحجم مبيعات يومية 3000 قنطار، تغطية المنتوج على المستوى الوطني.

سؤال 18-هل ياترى لديكم طموحات مستقبلية في انشاء مصانع اخرى ام لا؟

نعم لدينا عدة مشاريع على المستوى الوطني فموسسة فرادي تمتلك 3مطاحن (بسكرة.عنابة..وهرن.)مع نضرة توسعية وقيد الانجاز على مستوى كل من ولاية (جلفة وادي سوف تيبازة)مع وجود مراكز تخزين ونقاط بيع 25 ولاية على المستوى الوطني ونطمح للوصول إلى 40 ولاية في نهاية 2021

سؤال 19-هل لديكم طموحات توسعية لاختراق اسواق العجائن

نعم وبدأنا بالفعل فقد انشأنا مصنع لمختلف العجائن في ولاية بسكرة دائرة زريبة الوادي ودخل حيز الخدمة في 2020/01/01 بطاقة انتاجية تقدر ب 300 قنطار يوميا.

سؤال 20-ماذا ترون مكانة موسستكم اتجاه المنافسة الخارجية نضرا لاعتماد الدولة على الاستيراد من الخارج.

تطمح مؤسسة فرادي بمختلف انشطتها (مطاحن الدقيق .مصنع العجائن)الى المنافسة وتغطية السوق الوطنية في ضل اعتماد الدولة على الاستيراد بمعيارين هما الجودة والسعر .كما ان مؤسسة فرادي ولجت الى الى السوق دولية عبر بوابة تونس بتصدير المنتوجات الغذائية 4000 قنطار اسبوعيا لمختلف المنتوجات الغذائية.

سؤال21- هل ترون ان عمالكم لديهم الكفاءة المهنية مقارنة بالشركات الاخرى المنافسة؟

تمتلك مؤسسة فرادي مورد بشري ممتاز سواء المحلي او الخارجي .يقدر عدد العاملين من الدول الاجنبية 40عامل خبراء وتقنين ومشرفين من جنسيات (تونس تركيا ايطاليا) قصدي الاستفادة من خبراتهم وتكوين العمال المحلين مع البعثات العلمية للاطارات المحلية.

المطلب الثالث: تحليل نتائج المقابلة.

بعد عرض نتائج مقابلة التي تم إجراؤهافي شكل استمارة التي قمنا بعرضها في المطلب السابق، سوف نقوم تحليل تلك الأجابات حسب مفهم كل الابعاد:

أولا – فما يتعلق بأهمية التركيز الصناعي في المؤسسة:

معرفة درجة المنافسة أو الاحتكار في سوق تلك الصناعة وهذا يؤثر على قدرة المنتجين على تحديد السعر لأنه من المعروف أنه في أسواق الاحتكار تزداد قوة المنتج على رفع سعر السلعة على عكس أسواق المنافسة.

ارتفاع درجة التركز في الصناعة ووجود الاحتكار فيها يمكن أن يؤدي إلى وجود طاقة إنتاجية غير مستغلة في المشروعات وهذا يعني عدم الاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية. ويمكن أن يحدث ذلك إذا كانت المؤسسة الاحتكارية دف إلى تحقيق أقصى ربح ممكن وتلجأ إلى تحديد حجم الإنتاج والسعر عند المستوى الذي يحقق لها هذا الهدف أي عند المستوى الذي يتساوى عنده الإيراد الحدي مع التكاليف الحدية.

وهذا الحجم من الإنتاج قد لا يحقق الاستغلال الأمثل والكامل للطاقة الإنتاجية للمشروع؛هناك علاقة بين درجة التركز الصناعي وحجم التوظف والعمالة في اتمع لأنه إذا ارتفعت درجة التركز، أيً ما تميل إلى استخدام الطرق الإنتاجية أن الصناعة متركزة في المؤسساتكبيرة الحجم فإن هذه المؤسسات غالبا كثيفة رأس المال التي تعتمد على استخدام الآلات بدرجة أكبر من العمالة وهذا لا يسهم في علاج مشكلة البطالة لأنه لا يوفر فرص عمالةكثيرة وبالتالي يكون له تأثير سلبي على مستوى العمالة هناك علاقة بين درجة التركز وشكل توزيع الدخل في اتمع لأنه لو ارتفعت درجة التركز وساد الصناعةً ما تحقق أرباح غير عادية مرتفعة وهذا يجعل الدخل متركز المؤسسات الاحتكارية الكبيرة فإن هذه المؤسسات غالبا في ايدي المنتجين المحتكرين؛ يمكن أن يكون للتركز آثار إيجابية على مستوى التطور التقني والتكنولوجي لأن ارتفاع درجة التركز ووجود مؤسسات احتكارية كبيرة تحقق أرباح مرتفعة تمكن تلك المؤسسات من انفاق جانب من تلك الأرباح على البحث والتطوير.

ثانيا: مايتعلق واقع التركيز الصناعي في خلق القيمة المضافة في مؤسسة.

بعد تلقي العمال التركيز الصناعي في خلق القيمة المضافة يتم تقيمهم من طرف المؤسسة التي يعملون فيها من خلال الملاحظة نلاحظ الفرق بين الأداء عامل قبل وبعد وسلوكهم العلمي، بالإضافة إلى كفاءاتهم والمهارات الجديدة التي اكتسبوها.

ان التركيز الصناعي في خلق القيمة المضافة صمم اساس على تلبية حتياجات المؤسسة ، و يساهم في زيادة رفع الأداء ومهام وتسير الوظائف على أكمل الوجه، لكن يوجد عمال أخرين كل ما خضعو لعملية المرقبة في العمل وتدريبهم اكتسبو مهارات والافكار جديدة وهذا مايعكس عليهم في عمل.

اختيار المدربين في التركيز الصناعي في خلق القيمة المضافة له أهمية واسعة في نجاح عملية خلق القيمة المضافة لان الخبرة التي يتملكها تؤثر مباشرا على العامل وخاصة وأن مؤسسات الصناعية تقوم بالتكوين وتدريب العمال لدى عدة مؤسسات خاصة متخصصة بالإضافة إلى المؤسسات الجهوية التابعة للمؤسسات أخرى.

-من المشاكل التي يعاني العامل منها اثناء عملية التركيز الصناعي في خلق القيمة المضافة:

قصر مدة التدريب فيها.

نقص المعلومات والمعارف المقدمة من المؤسسة إلى العاملين.

مشكلة التنقل إلى مراكز الصناعة.

نقص في معدات وسائل.

ثالثا: تحسين نوعية الخدمة.

ان تحسين نوعية الخدمة مرتبط بكفاءة العاملين واستراتجية المؤسسة التي تقدمها في خدمات للزبائن، وذلك من خلال مهارات ووقدرات الابداع التي ترتكز عليها المؤسسة.

تختار المؤسسة الفئات العاملة والقادرة على التطور ومواكبة كل ما هو جديد ويساعدها في تحسين جودة الخدمات وتطورات التكنولوجيا خاصة في مجال الصناعة.

رابعا: علاقة التركيز الصناعي بالخلق القيمة المضافة:

تظهر علاقة التركيز الصناعي بالخلق القيمة المضافة ، وذلك من ان التدريب الفعال يؤدي إلى التركيز الصناعي في خلق القيمة المضافة يؤدي رضا الزبون ودليل على ذلك أن المؤسسة تسعى تلبية حاجيات الزبائن وتتضمن رضاهم، حيث أصبح رضا الزبون هدفها رئيسا من أهداف خلق القيمة المضافة ، و ان تسعى إلى الانتقاء بمستوى الصناعة ووتحقيق رضا الزبون، كما إهتمام الزبون بالخدمات مؤسسة زاد قدرتها..

خلاصة الفصل الثالث:

من خلال ما تطرقنا في فصل تطبيقي حول دراسة ميدانية لمؤسسة فرادي زريبة الواد –بسكرة–، تعرفنا على المؤسسة محل الدراسة من خلال عرض مؤسسة محل الدراسة وأهدافها وإلتزماتها ايضا إلى نوعية الخدمات التى تقدمها وذلك على مستوى ولاية بسكرة.

كما قد اعتمدنا في دراستنا التطبيقية على اسلوب المقابلة لأنها السبيل الوحيد الذي من خلاله استطعنا جمع المعلومات والقيام بهذه الدراسة.

فمؤسسة فرادي بزريبة الواد –بسكرة– تنشط في محيط يتميز بالتغير الدائم، فهي تسعى إلى تقديم دائما أفضل للخدمات الصناعية ، وهذا ماستنتجناه بمدى إتهمام المؤسسة بالتركيز الصناعية وخلق القيمة المضافة وانعكاساته على نوعية الخدمة مقدمة.

كما يتبن من خلال دراستنا أن المؤسسة تعمل دوما على تحقيق الاستمرار ومنافسة في الاقتصاد ذلك من خلال الاستمرار في التركيز الصناعية وخلق القيمة المضافة لتبقى مؤسسة في الصناعة مع عالم التكنولوجيات الحديثة والتطورات التى يعرفها هذا المجال الذي يتطلب مهارات وتنمية معارف، كما تهدف المؤسسة إلى تحقيق الزيادة وبقائها في تقديم خدمات لزبائن وتحسن نوعيتها وإكتساب مكانة أفضل.

خاتمة

نستنتج في الأخير من خلال هذا أن التركيز الصناعي في خلق القيمة المضافة يتعلق بعلم اقتصاديات الصناعة بدراسة هيكل أو شكل السوق الموجود في الصناعة من حيث المنافسة أو الاحتكار ودراسة سلوك المشروعات أو المنشآت الصناعية من حيث حجم الإنتاج والسعر الذي يتأثر بطبيعة السوق الموجودة وهل هي سوق احتكار أو منافسة كما يدرس مستويات الأداء للمشروعات الصناعية من حيث معدل الربحية والكفاءة والتطور التقني إضافة إلى السياسات الصناعية التي تتبعها الحكومة والتي تؤثر على هيكل السوق وعلى سلوك المنشآت الصناعية وأدائها.

أن التركيز الصناعي يقيس التوزيع النسبي للحجم الكلي للصناعة على المؤسسات الموجودة في تلك الصناعة أي أن العناصر الأساسية في قياس التركز الصناعي هي عدد المؤسسات في الصناعة؛ و حجم كل مؤسسة ونسبة أسهامها في الحجم الكلي للصناعة.

لقد كان تركيزنا على تحليل قوى التي تحفز الربحية على مستوى الصناعة ككل حيث له إمكانية ضخمة في مساعدتنا على فهم القوى والظروف الإقتصادية المعينة التي تحدد ربحية الصناعة. ومع ذلك، يحتاج المديرون غالبا مزيدا من التحليل التفصيلي والمعلومات عن الصناعة التي يعملون في إطارها. لوضع إستراتيجيات تنافسية فعالة، يحتاج المديرون إلى فهم كيف يرتبط وضع إستراتيجية مؤسستهم الذاتية، ببناء أو تحقيق الربحية داخل الصناعة.داخل أي صناعة معينة، كل السلوكيات والإستراتيجيات التنافسية المحددة داخل كل مؤسسة من المحتمل أن تكون مختلفة عن تلك التي لدى المؤسسات المنافسة.

أما في فصل تطبيقي تطرقنا إلى دراسة ميدانية لمؤسسة فرادي زريبة الواد –بسكرة–، تعرفنا على المؤسسة محل الدراسة من خلال عرض مؤسسة محل الدراسة وأهدافها وإلتزماتها ايضا إلى نوعية الخدمات التى تقدمها وذلك على مستوى ولاية بسكرة.

كما قد اعتمدنا في دراستنا التطبيقية على اسلوب المقابلة لأنها السبيل الوحيد الذي من خلاله استطعنا جمع المعلومات والقيام بهذه الدراسة.

فمؤسسة فرادي بزريبة الوادي –بسكرة– تنشط في محيط يتميز بالتغير الدائم، فهي تسعى إلى تقديم دائما أفضل للخدمات الصناعية ، وهذا ماستنتجناه بمدى إتهمام المؤسسة بالتركيز الصناعية وخلق القيمة المضافة وانعكاساته على نوعية الخدمة مقدمة في التركيز الصناعية وخلق القيمة المضافة لتبقى مؤسسة في الصناعة مع عالم التكنولوجيات الحديثة والتطورات التى يعرفها هذا المجال الذي يتطلب مهارات وتنمية معارف، كما تهدف المؤسسة إلى تحقيق الزيادة وبقائها في تقديم خدمات لزبائن وتحسن نوعيتها وإكتساب مكانة أفضل.

نستنتج من خلال هذا الفصل أن خلق القيمة المضافة هو تعبير اقتصادي يقصد به إلى قيمة التحول الذي طرأ على مادة ما نتيجة عملية إنتاجية. مثل تحول القطن من نبتة إلى غزل، وتحتسب وفقًا لمشروع القانون الحالي عن طريق الفرق بين سعر شراء المواد اللازمة لإنتاج سلعة ما.

تلجأ الدول لخلق القيمة المضافة من أجل تحقيق للوفرة المالية التي تريدها الدولة لمواجهة تزايد النفقات العامة للمرافق الاقتصادية من المشروعات العامة، بدلا من إتباع سياسة التمويل بالعجز بكل ما يترتب عليها من آثار تضخمية ضارة بالاقتصاد القومي، وتشجيع الصادرات عن طريق إخضاعها بنسبة صفر، حتى تزيد القدرة التنافسية للصادرات السلعية والصادرات الخدمية في السوق الخارجية، وتشجيع الصناعة الوطنية بمنع الازدواج الضريبي عن طريق خصم الضريبة على مدخلات الانتاج ، وتوسيع القاعدة الضريبية وذلك بتحقيق مبدأ العدالة الضريبة والاجتماعية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أرحاب هلال وسام. (2016-2017). دور الإدارة بالقيم في خلق القيمة بالمؤسسة الاقتصادية دراسة لعينة من المؤسسات للفترة ما بين 2011 و2015. *أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، تخصص: دراسات مالية*، 3-5. جامعة غرداية.

المصدر: وثائق المؤسسة. (بلا تاريخ).

حمزة علي خوالدة، نسيم فارس برهم. (2015). دراسة للعوامل المؤثرة على القيمة المضافة للصناعات الأردنية . *دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 42*، 1160.

شبيطه, محمد فوزي. (د/س). المضمون المعلوماتي الإضافي للقيمة المضافةفيما يتعلق بالمخاطرة النظامية للسهم. -*دراسة تطبيقية على بورصة عمان*-، 5-10. عمان.

طاهر روجركلارك ، ترجمة : فريد بشير. (د/س). *إقتصاديات الصناعة*. السعودية.

عبد القادر محمد عبد القادر عطية. (د/س). *الإقتصاد صناعي (بين النظرية والتطبيق)*. الاسكندرية-مصر: كلية التجارة جامعة الإسكندرية.

فاطمة محبوب. (2012). عنوان المداخلة : تحليل هيكل الصناعة التأمينية في الجزائر محور المشاركة : واقع قطاع التأمينات وإعادة التامين. *كلية العلوم الإقتصادية، العلوم التجارية و علوم التسيير*، 4. جامعة محمد خيضر- بسكرة.

محمد أحمد الحوراني. (2018). "القيمة الاقتصادية المضافة والمؤشرات المالية كمعيار لتقييم الاداء المالي – دراسة مقارنة. *عمادة البحث العلمي والدراسات العليا*، 25-26. جامعة العلوم التطبيقية الخاصة.

محمد عسر أحمد حسن. (د/س). أثر التركز الصناعى عمى مستوى إفصاح الشركات فى القطاعات الصناعية المختلفة. 139. الاسكندرية.

محمود صديق زين و أحمد سعيد بامخرمة. (1995). قياس التركز الصناعي في المملكة العربية السعودية. *مجلة جامعة الملك عبدالعزيز : الاقتصاد و الإدارة*، 20-34.

نشوان علي. (د/س). الانماط المواقعية للصناعة التحويلية. 1. د/ب.

هواري سويسي. (مجلة الباحث – عدد 2009/07 – 2010). دراسة تحليلية لمؤشرات قياس أداء ا لمؤسسات من منظور خلق القيمة. *جامعة ورقلة* ، 60–62.

بن بريكة عبد الوهاب وآخرون . (2008). دور مقاييس التركيز واللامساواة في قياس التركيز الصناعي والسلطة على الأسواق،الاقتصاد الصناعي وأهميته في تصميم وقيادة السياسات الصناعية في الاقتصاديات الناشئة . *جامعة بسكرة،الجزائر،خلال الفترة :2 – 3* ، 1–2.

http://cte.univ-setif.dz/coursenligne/bouhezza/chapitre5.html. (بلا تاريخ).
https://e3arabi.com. (بلا تاريخ).
https://www.sarealacademy.co.za/2230/مطاحن-البركة-زريبة-بسكرة.html 14:48-11-6-2021. (بلا تاريخ).

ملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم الاقتصادية تخصص: اقتصاد وتسيير مؤسسات

استمارة

تحية طيبة وبعد:

يسرني أن أضع بين أيديكم هذه استمارة التي صممت لجمع المعلومات اللازمة للدراسة التي أقوم بإعدادها استكمالا للحصول على شهادة ماستر.

بعنوان: التركيز الصناعي في خلق القيمة المضافة دراسة حالة مؤسسة فرادي بزريبة الواد –بسكرة–

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور التركيز الصناعي في خلق القيمة المضافة، ونظرا لأهمية رأيكم في هذا المجال نأمل منكم التكرم بالإجابة على اسئلة المقابلة بدقة حيث أن صحة النتائج تعتمد بدرجة كبيرة على دقة إجابتكم فمشاركتكم ضرورية ورأيكم عامل أساسي من عوامل نجاحها ونحيطكم علما أن جميع إجاباتكم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

من إعداد الطالب إشرف الأستاذ :

–إسلام بن عمار وليد صيفي

السنة الجامعية:2020–2021

1-البيانات الشخصية:

1- **الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐

2 -**العمر:** اقل من 30 سنة ☐ من 30 الى اقل من 40 سنة ☐

من 40 سنة إلى أقل من 50 ☐ من 50 سنة فأكثر ☐

3- **الرتبة :** تقني سامي ☐ ليسانس ☐

مهندس ☐

ماستر ☐ ماجستير ☐

دكتوراه ☐

4-**سنوات الخبرة :** اقل من 5 سنوات ☐ من 5 الى 10 سنوات ☐

أكثر من 10 سنوات ☐

2- الأسئلة :

- ✓ هل تقوم المؤسسة بالتركيز الصناعي؟
- ✓ ما عدد العمال في المؤسسة؟
- ✓ كيف هو توزيع الافراد حسب جنسهم؟
- ✓ ماذا عن اعمار العمال؟
- ✓ كيف هو توزيع المؤهلات العلمية لهم؟
- ✓ هل اغلب العمال لديهم خبرة في العمل وكيف هو توزيع خبراتهم؟
- ✓ ما هي انواع التركيز الصناعي التي تقوم بها؟
- ✓ على أي أساس تقوم المؤسسة بالخلق القيمة المضافة ومتى؟
- ✓ هل يقوم كل العمال بالتركيز الصناعي لخلق القيمة المضافة أم أن المؤسسة هي من تقوم بأختيار ولماذا؟
- ✓ هل تعتمد المؤسسة على مقياس التركيز الصناعي حديثة؟
- ✓ ما أهمية العوامل المؤثرة في مستوى التركيز الصناعي في المؤسسة؟
- ✓ هل هناك فرق في مهارة العامل بعد وقبل خلق القيمة مضافة؟
- ✓ كيف ينظر العمال لبرامج التركيز الصناعي التي يخضعون لها وما هي انطباعاتهم عنها؟
- ✓ ماذا عن نوعية الخدمة المقدمة؟
- ✓ هل هناك نقص في شكاوى الزبائن بعد دعم العمال بالتركيز الصناعي؟
- ✓ كيف يكون مدخول المؤسسة بعد قيامها بالعمليات التركيز الصناعي في خلق القيمة المضافة لعمالها؟
- ✓ هل تعتمد المؤسسة خطة في تحسين نوعية خدمتها؟
- ✓ ما هي معايير جودة خدمات الصناعية مؤسستكم؟
- ✓ ماذا ترون في حجم مبيعاتكم مقارنة بمنافيسكم؟

- ✓ هل ياترى لديكم طموحات مستقبلية في انشاء مصانع اخرى ام لا؟
- ✓ هل لديكم طموحات توسعية لاختراق اسواق العجائن؟
- ✓ ماذا ترون مكانة موسستكم اتجاه المنافسة الخارجية نضرا لاعتماد الدولة على الاستيراد من الخارج؟
- ✓ هل ترون ان عمالكم لديهم الكفاءة المهنية مقارنة بالشركات الاخرى المنافسة؟